الموسم الثاني
للانصات المركزي

الاتحاد الوطني لامريكا: شرعية ومصداقية الحكومة الحالية في الاقليم موضع تساؤل

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com
السنة 33
الخميس
2026/06/18
No. :8102

من المواجهة إلى التفاهم...

بداية مسار جديد

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

الاتحاد الوطني: الاتفاق الأمريكي- الإيراني خطوة ايجابية لتعزيز استقرار المنطقة
الاتحاد الوطني: شرعية ومصداقية الحكومة الحالية في الاقليم موضع تساؤل
الاتحاد الوطني: ليكن العام الجديد محطة لتعزيز روح الوئام والتعايش
تاكيدات على ضرورة إزالة العراقيل أمام تشكيل حكومة الاقليم
اشادات صينية : مام جلال كان شخصية كاريزمية جمعت العراقيين
رئيس الجمهورية: سيبقى نهج مام جلال منارة نهتدي بها في مواجهة التحديات
لقاءات ومباحثات الفخامة.... حوار وطني وانفتاح دولي لخدمة العراق
الزيدي في واشنطن قريبا: حزمة تعهدات أمنية ونفطية ومالية عراقية
الرئيس العراقي السابق: الحق في التنمية ركيزة لتعزيز حقوق الإنسان عالميا
تاكيدات على اهمية تعزيز علاقات امريكا مع العراق وإقليم كوردستان

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

الصحافة العراقية والتعاطي مع القضية الكردية
مساراتٌ جديدةٌ لتفاهمات بناءة بين بغداد واربيل
الامتحانات الوزارية وقياس القدرات العقلية

المـرصــد التركـي و الملف الكردي

بكيرهان : حقوق الكرد مفتاح الاستقرار السياسي في تركيا

المـرصد الايراني ..تغطية توثيقية تحليلية خاصة

التوقيع الكترونيا..مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران تدخل حيّز التنفيذ
فرانسيس فوكوياما: فــن عـــدم ابـــرام الصفقـــات
CSİS: الجميع خسر الحرب مع إيران
الاتفاق.. مخرج من الحرب ومخاطر سياسية جديدة
هل ستحصل إيران على 300 مليار دولار من الاتفاق
أكثر من 100 مليار دولار.. أين توجد أصول إيران المجمدة؟
فاطمة الصمادي: من وقف النار إلى إعادة تشكيل معادلات الردع
حرب إيران« أخطر صدمة» لاقتصادات المنطقة منذ نصف قرن

رؤى و قضـايـــا عالميـــــة

عماد أحمد: كأس العالم وفلسفة التوافق: من ميدان اللعب إلى ساحة الدبلوماسية
منتدى الحوكمة العالمية لحقوق الإنسان: التركيز على "الحق في التنمية
غسان شربل: أي إيران وأي عراق وأي إسرائيل
ألكسندر دوغين: النهج الحضاري – الإطار المرجعي الوحيد الممكن لروسيا

الاتفاق الأمريكي الإيراني - خطوة ايجابية لتعزيز استقرار المنطقة

بعث السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني ببرقية تهنئة الى الولايات المتحدة الامريكية والجمهورية الاسلامية الايرانية بمناسبة توصل الدولتين الى الاتفاق، اكد فيها ان هذا الاتفاق يعد خطوة ايجابية نحو خفض التوترات وتعزيز الاستقرار، وفيما يأتي نصها:

نهنئ الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الاسلامية الإيرانية على هذا الاتفاق التاريخي، ونأمل أن يؤدي إلى تحقيق سلام دائم في المنطقة.

إن هذا الاتفاق يعد خطوة إيجابية نحو خفض حدة التوترات وتعزيز الاستقرار في منطقتنا.

لقد دعمنا في الاتحاد الوطني الكوردستاني، منذ البداية، جميع الجهود التي تبذل لدفع عجلة السلام والحوار والتعاون، وسنواصل السير على هذا النهج.

حفظ الله تعالى الجمهورية الاسلامية الإيرانية، والولايات المتحدة الأمريكية.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

شرعية ومصداقية الحكومة الحالية في الاقليم موضع تساؤل

اجتمع السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، مساء الاثنين ٢٠٢٦/٦/١٥، في بغداد، مع السيد توم باراك، المبعوث الخاص للرئيس دونالد ترامب الى العراق وسوريا.

وخلال الاجتماع الذي حضره السيد قوباد طالباني نائب رئيس الوزراء في اقليم كوردستان، جرى التباحث بشأن آخر المستجدات، حيث وصف الجانبان الاتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الاسلامية الإيرانية بالمهم، للحفاظ على الاستقرار في المنطقة.

كما تم التأكيد على دعم الحكومة العراقية الجديدة، لضمان الاستقرار السياسي، الاقتصادي والأمني، وتجاوز الأزمات والتحديات.

وأبدى الرئيس بافل جلال طالباني قلقه من عدم تشكيل الكابينة الجديدة لحكومة اقليم كوردستان، وقال: «شرعية ومصداقية الحكومة الحالية بدأت تصبح موضع تساؤل».

كما تطرق الاجتماع الى مشكلة الطاقة، حيث أشار رئيس الاتحاد الوطني الى أن اقليم كوردستان بإمكانه حل هذه المشكلة في عموم العراق، من خلال خطة ستراتيجية.

الاتحاد الوطني: ليكن العام الجديد محطة لتعزيز روح الوئام والتعايش

بمناسبة حلول العام الهجري الجديد، أتقدم بأحر التهاني والتبريكات القلبية الى المسلمين في كوردستان والعراق والعالم.نأمل أن تصبح هذه المناسبة المباركة مبعث خير وسعادة وعودة الاستقرار لمنطقتنا.

نسأل الله أن يحفظ بلادنا.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٦/٦/١٦

أهمية تعزيز ثقافة التعايش والاعتدال الديني

ووجه رفعت عبدالله نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء ٢٠٢٦/٦/١٦ رسالة تهنئة بمناسبة حلول العام الهجري الجديد، فيما يأتي نص الرسالة:

أتقدم بأحر التهاني إلى جميع المسلمين في كوردستان والعراق والعالم أجمع بمناسبة حلول العام الهجري الجديد. أدعو الله أن يكون هذا العام بدايةً طريق نحو العدالة والمزيد من التقدم لاقليم كوردستان،

وأن يعم السلام والاستقرار في العالم.

إن الأول من محرم ليس مجرد تاريخ عادي، بل هو نقطة تحول غيّرت مجرى التاريخ الإنساني. وبهذه المناسبة، نؤكد على أهمية تعزيز مبادئ الدين الإسلامي، وثقافة التعايش والاعتدال الديني.

رفعت عبد الله
نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

بدايةً لعودة الخير السلام والازدهار

ووجه المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء ٢٠٢٦/٦/١٦ رسالة تهنئة بمناسبة حلول العام الهجري الجديد، فيما يأتي نص الرسالة: بمناسبة حلول العام الهجري الجديد، الأول من محرم ١٤٤٨، نتقدم بأحر التهاني الى جميع المسلمين في كوردستان والعراق.

نأمل أن تكون هذه المناسبة، التي تُعدّ بداية بداية التقويم الهجري الجديد للمسلمين، بدايةً لعودة الخير السلام والازدهار إلى المنطقة وان يكون المسلمين والانسانية جمعاء بعيدة عن اي مكروه او مرض.

مرة اخرى مبارك حلول هذه اليوم المبارك على الجميع

المكتب السياسي
الاتحاد الوطني الكوردستاني

محطة لتعزيز روح الوئام والتعايش

وجه قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الثلاثاء ٢٠٢٦/٦/١٦ رسالة تهنئة بمناسبة حلول العام الهجري الجديد، فيما يأتي نص الرسالة:

بمناسبة حلول العام الهجري الجديد، أتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى المسلمين في اقليم كوردستان والعالم.

اتمنى أن يكون هذا العام الجديد محطة لتعزيز روح الوئام والتعايش بين مختلف المكونات، وأن يكون عامًا حافلاً بالخير والبركات والسلام والرخاء لشعبنا.

كل عام وأنتم بخير، ودمتم في سعادة ونجاح.

تاكيدات على ضرورة إزالة العراقيل أمام تشكيل حكومة الاقليم

استقبل قوباد طالباني، نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، الثلاثاء ٢٠٢٦/٦/١٦، عرفان صديق، السفير البريطاني لدى العراق، حيث جرى خلال اللقاء التباحث حول عدة قضايا ذات اهتمام مشترك بين الجانبين.

في مستهل اللقاء، الذي حضره أندرو بيزلي، القنصل العام البريطاني في الإقليم، أشاد قوباد طالباني بزيارة السفير البريطاني إلى منطقتي لالش وألقوش للاطلاع عن كثب على الأوضاع المعيشية للمواطنين الإيزيديين والمسيحيين هناك.

كما جرت مناقشة ملف الحكومة العراقية الجديدة؛ حيث اتفق الجانبان على ضرورة دعم هذه الحكومة، وتم التأكيد على تكثيف الجهود لحل المشكلات العالقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية في هذه المرحلة، فضلا عن أهمية التنسيق والتعاون المشترك بين حكومتي الإقليم وبغداد لتنمية الاقتصاد العراقي وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وفي محور آخر من اللقاء، تم التطرق إلى الأوضاع الإقليمية، وسُلّط الضوء على الأهمية البالغة للاتفاق

المبرم بين الولايات المتحدة وإيران، واتفق الجانبان على أن هذا الاتفاق يمثل فرصة هامة لحل الخلافات بين البلدين، وسيكون له تأثير كبير في أمن واستقرار المنطقة بأسرها.

وتم التباحث أيضا بشأن الوضع السياسي الداخلي لإقليم كوردستان، حيث جرى التأكيد على ضرورة استئناف المفاوضات وإزالة العوائق والعراقيل التي تقف أمام تشكيل الحكومة.

وفي هذا السياق، أشار قوباد طالباني إلى اجتماع يوم أمس مع توم باراك، المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي لشؤون العراق وسوريا، واصفاً إياه بالاجتماع المثمر، مبيناً أن رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني أوضح للمبعوث الأمريكي سياسة وموقف الاتحاد الوطني بشأن تشكيل الحكومة الجديدة في الإقليم.

دعوة رجال الدين لتعميق روح التآخي والوئام في كوردستان

زار قوباد طالباني، نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، الثلاثاء ٢٠٢٦/٦/١٦، الأبرشية الكلدانية في ناحية عنكاوة بأربيل، حيث كان في استقباله البطريرك مار بولس الثالث نونا، رئيس الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم، إلى جانب عدد من رجال الدين المسيحيين.

وخلال اللقاء، قدّم نائب رئيس الوزراء تهانيه الى البطريرك مار بولس الثالث نونا بمناسبة تسلمه مهامه الجديدة كرئيس للكنيسة الكلدانية في العراق والعالم، آملا له دوام التوفيق والنجاح. كما أبدى استعداد الحكومة التام لتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة له.

وأشار قوباد طالباني إلى التاريخ العريق والزاخر بالفخر والاعتزاز، للتعايش السلمي بين جميع المكونات الدينية في كوردستان، مشددا على ضرورة أن يعمل رجال الدين من المكونات كافة في هذه المرحلة على تعزيز وتعميق روح التآخي والوئام التي تمتد لمئات السنين في كوردستان، والتي تشكل مبعث فخر واعتزاز للجميع.

اشادات صينية : مام جلال كان شخصية كاريزمية جمعت العراقيين

زار وفد رفيع المستوى يضم خبراء في شؤون الشرق الأوسط من جمهورية الصين الشعبية، ضريح الرئيس الراحل مام جلال، حيث كان في استقبالهم مكتب سكرتارية الرئيس.

وبعد وضع إكليل من الزهور ترحماً على روحه، دوّن الوفد الصيني كلمة في سجل الزيارات (دفتر الذكريات)، تحدث فيها بإجلال عن مكانة الرئيس مام جلال بوصفه قائداً كاريزمياً نجح في جمع العراقيين، ومثمنين عالياً دوره البارز في تعزيز العلاقات التاريخية بين الشعب الكوردي، والعراق عموماً، وجمهورية الصين.

من جانبه، أعرب مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال عن شكره للوفد الضيف على هذه الزيارة، مثمناً كافة الجهود المبذولة لتمتين العلاقات العريقة التي تجمع بين الشعب الكوردي وجمهورية الصين الشعبية.

الاتحاد الوطني يدعو الى توفير الزمالات الدراسية لطلبة اقليم كوردستان

هذا واستقبل دارا خيلاني عضو المجلس القيادي مسؤول العلاقات الخارجية للاتحاد الوطني الكوردستاني، وفداً رفيع المستوى تألف من الأساتذة والأطباء والخبراء العلميين من جامعات جمهورية الصين الشعبية، والذين زاروا السليمانية بهدف تطوير العلاقات العلمية والأكاديمية.

وناقش الاجتماع، الذي حضره الدكتور موفق خالد نائب مسؤول مركز الدراسات العامة، والدكتور أميد رفيق رئيس مركز البحوث التابع لمركز الدراسات، أهمية تعزيز التعاون العلمي والأكاديمي بين إقليم كوردستان وجمهورية الصين الشعبية.

وشدد الاجتماع على تطوير التعاون في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي وتبادل الخبرات والمعرفة. كما دعا مسؤول العلاقات الخارجية، الوفد الصيني الى تقديم المزيد من المساعدة في توفير فرص التعليم والزمالات الدراسية للطلبة في إقليم كوردستان، لاسيما على مستوى الماجستير والدكتوراه.

وفي ختام الاجتماع، أكد الجانبان على استمرار التعاون وبناء جسور العلاقات العلمية، من أجل خدمة وتطوير مجال التعليم والبحث وتعزيز العلاقات الأكاديمية بين إقليم كوردستان وجمهورية الصين الشعبية.

رئيس الجمهورية:

سيبقى نهج مام جلال منارة نهتدي بها في مواجهة التحديات

زار فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الثلاثاء ١٦ حزيران ٢٠٢٦، مقر مؤسسة جلال طالباني في بغداد، وكان في استقباله رئيس المؤسسة السفير محمد صابر وعدد من أعضائها، حيث قدّم فخامته التهاني بمناسبة افتتاح مقر المؤسسة في العاصمة، متمنياً دوام النجاح في مواصلة رسالتها الإنسانية والوطنية.

وخلال اللقاء، الذي حضره وزير العدل السيد خالد شواني، جرى استعراض لنشاطات المؤسسة وبرامجها في المجالات الثقافية والاجتماعية والإنسانية، إلى جانب بحث آفاق التعاون لدعم المبادرات التي تخدم المواطنين، وتسهم في ترسيخ قيم التعايش والتلاحم بين مختلف مكونات المجتمع العراقي.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن مؤسسة جلال طالباني تمثل امتدادا لإرث وطني ترك أثراً بارزاً في الحياة السياسية العراقية، مشدداً على أهمية مواصلة الجهود التي تعزز ثقافة الحوار والتفاهم وتدعم مسارات الاستقرار والشراكة الوطنية.

وأكد فخامة الرئيس ئاميدي أن المبادئ والرؤى التي آمن بها مام جلال ستبقى منارةً نهتدي بها في ترسيخ الوحدة الوطنية، وتقريب وجهات النظر بين القوى السياسية، وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات الراهنة بما يخدم المصلحة العليا للبلاد.

من جانبهم، عبر رئيس وأعضاء المؤسسة عن تقديرهم لهذه الزيارة، مؤكدين استمرار المؤسسة في حفظ أرشيف الرئيس الراحل مام جلال، إضافة إلى تنفيذ برامجها ومبادراتها الهادفة لخدمة المجتمع، ودعم كل ما من شأنه تعزيز روح التعاون والتقارب بين أبناء الشعب العراقي.

لقاءات ومباحثات الفخامة..

تحركات رئاسية متواصلة..
حوار وطني وانفتاح دولي لخدمة العراق

تتابع رئاسة الجمهورية نشاطها الدبلوماسي والمؤسسي عبر سلسلة من اللقاءات والمباحثات والاتصالات الرسمية التي يجريها فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، والتي تعكس التزام الدولة بتعزيز الاستقرار الداخلي، وتوسيع آفاق التعاون الإقليمي والدولي، وترسيخ مبادئ الحكم الرشيد.

وتتناول هذه اللقاءات ملفات سياسية واقتصادية وتنموية داخلية، إلى جانب مواقف العراق تجاه القضايا الإقليمية والدولية، بما ينسجم مع أولويات الدولة في دعم الأمن، وتعزيز الشراكات، وخدمة المواطنين، وترسيخ قيم الديمقراطية والتعايش.

كما تشمل نشاطات فخامة الرئيس رسائل التهنئة والمواقف الرسمية في المناسبات الوطنية والدينية، إضافة إلى استقبالات الوفود الرسمية وممثلي المنظمات الدولية والقوى السياسية، بما يعكس دور رئاسة الجمهورية كرمز للوحدة الوطنية وضامن للتوازن السياسي والدستوري في البلاد.

تهنئة العراقيين والأمة الإسلامية جمعاء بمناسبة حلول العام الهجري الجديد

«في مستهل عام هجري جديد مع حلول الأول من شهر محرم، أتقدم إلى أبناء شعبنا العراقي الكريم والامة الاسلامية جمعاء، بأصدق التهاني والدعوات بأن يكون هذا العام عام خير وسلام واستقرار على بلدنا العزيز.

إن ذكرى الهجرة النبوية الشريفة تحمل في معانيها دروساً عظيمة في الصبر والتضحية والعمل من أجل بناء مجتمع قائم على العدالة والرحمة والتعايش.

وفي هذه المناسبة المباركة، نجدد العهد على مواصلة العمل من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز مسيرة التنمية والإعمار وصون كرامة المواطن وخدمة مصالح الوطن.».

نزار ئاميدي

رئيس الجمهورية

الثلاثاء ١٦حزيران ٢٠٢٦

تهنئة الصحفيين بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس الصحافة العراقية

بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين بعد المئة لتأسيس الصحافة العراقية، أتقدم بأصدق التهاني إلى الأسرة الصحفية والإعلامية في العراق، مثمنا دورها الوطني والمهني في نقل الحقيقة وايصال صوت المواطنين والإسهام في ترسيخ الوعي العام ودعم مسيرة الديمقراطية.

ونؤكد دعمنا لتوفير البيئة الآمنة لعمل الصحفيين، وتمكينهم من أداء واجباتهم المهنية بحرية ومسؤولية بوصفهم ركناً أساسيا في ترسيخ الديمقراطية.

وفي هذه المناسبة، نستذكر بكل اعتزاز شهداء الصحافة العراقية الذين ضحّوا بأرواحهم دفاعا عن الحقيقة والكلمة الحرة، لتبقى تضحياتهم خالدة في ذاكرة الوطن ومصدراً للإلهام للأجيال القادمة.

إننا نعوّل على الإعلام المهني مواصلة دوره في ترسيخ الثقة بين المجتمع ومؤسساته ومواجهة خطاب الكراهية والتضليل والإسهام في بناء مستقبل يليق بالعراقيين جميعاً.

نزار ئاميدي

رئيس الجمهورية

١٥ حزيران ٢٠٢٦

العراق ماضٍ في تنفيذ أولويّاته الوطنية وبناء شراكات فاعلة مع المنظمات الدولية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأحد ١٤ حزيران ٢٠٢٦، في قصر السلام ببغداد، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة ومدير المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة

الإنمائي، الدكتور عبد الله الدردري والوفد المرافق له.

وبحث اللقاء سبل تعزيز التعاون المشترك بين العراق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ودعم المشاريع الخدمية، فضلاً عن توسيع مجالات التعاون في المبادرات ذات الأثر المباشر على حياة المواطنين، والاستفادة من الخبرات الدولية في دعم خطط الإصلاح والتنمية.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية أن العراق ماضٍ في تنفيذ أولوياته الوطنية من خلال بناء شراكات فاعلة مع المنظمات الدولية، بما يعزز قدرة المؤسسات الوطنية على الاستجابة للاحتياجات المختلفة، وتقديم الخدمات للمواطنين.

من جانبه، أكد السيد الدردري مواصلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العمل مع العراق وتطوير مجالات التعاون مع مؤسساته الوطنية، وبما يدعم تنفيذ الأولويات المشتركة.

استقبال وفد حركة التغيير

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأحد ١٤ حزيران ٢٠٢٦ في قصر السلام ببغداد، وفد حركة التغيير (كوران) برئاسة السيد دانا أحمد مجيد.

وجرى خلال اللقاء، بحث مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد، حيث أكد السيد الرئيس أهمية تكاتف الجهود الوطنية لمواجهة التحديات والعمل على تحقيق تطلعات المواطنين في الأمان والرفاه.

وأشار رئيس الجمهورية إلى ضرورة تعزيز التعاون والتنسيق بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، ومعالجة القضايا العالقة عبر الحوار البناء والالتزام بالدستور بما يحفظ الحقوق ويخدم المصلحة الوطنية العليا.

كما أكد السيد الرئيس أهمية استكمال الكابينة الوزارية لضمان رفع كفاءة الأداء الحكومي ومواصلة تنفيذ البرامج والخطط التي تسهم في تحسين الخدمات ودعم الاستقرار السياسي والاقتصادي.

من جانبهم أعرب أعضاء الوفد عن تقديرهم لدور فخامة رئيس الجمهورية في دعم الحوار بين القوى السياسية وتقريب وجهات النظر، مؤكدين حرصهم على المساهمة في كل ما من شأنه خدمة العراق وتعزيز وحدته واستقراره.

قوة الأداء الحكومي تنطلق من مجلس محافظة فاعل

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ١٧ حزيران ٢٠٢٦، في قصر السلام ببغداد، رئيس مجلسِ محافظة بغداد، السيد عمار الحمداني، يرافقه عدد من أعضاء المجلس.

وجرى خلال اللقاء، استعراض جملة من الملفات المتعلقة بعمل مجلس محافظة بغداد، وبحث سبل تعزيز دوره الرقابي والتشريعي، وتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ الخطط الخدمية والإدارية.

ودعا فخامة رئيس الجمهورية إلى اعتماد منهجية عمل تعزز فاعلية أداء مجالس المحافظات، عبر تطوير آليات المتابعة والمساءلة والتواصل مع الجهات المعنية، بما يضمن تكامل الأدوار وتوحيد الجهود لتسريع

إنجاز المشاريع الخدمية، وتحقيق استجابة فاعلة لمتطلبات المواطنين.

وأضاف فخامته أن قوة الأداء الحكومي تنطلق من مجلس محافظة فاعل يتسم بالمسؤولية في ممارسة الرقابة، والمرونة في المبادرة، والقدرة على تحويل التوصيات إلى إجراءات تنفيذية، وترجمة القرارات إلى نتائج عملية تنعكس بشكل مباشر على حياة المواطنين اليومية، مؤكداً حرص رئاسة الجمهورية على تمكين وإرساء هذا النهج المؤسسي وتوفير متطلبات نجاحه، بما يسهم في رفع كفاءة العمل وتحسين مستوى الخدمات المُقدمة.

من جانبهم، ثمّن السادة رئيس وأعضاء المجلس اهتمام فخامة رئيس الجمهورية بملفات العمل المحلي، وحرصه على دعم جهود المجلس في أداء مهامه الرقابية والتشريعية، مؤكدين أن هذا الدعم يشكّل دافعاً إضافياً لمواصلة العمل وتكثيف الجهود للمساهمة في الارتقاء بعمل المجلس وتحقيق تطلعات المواطنين.

استقبال وفد كتلة الإعمار والتنمية النيابية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ١٧ حزيران ٢٠٢٦ في قصر السلام ببغداد، وفد كتلة الإعمار والتنمية النيابية برئاسة السيد بهاء الأعرجي.

وجرى خلال اللقاء، بحث الأوضاع السياسية في البلاد، حيث أكد رئيس الجمهورية أهمية المضي في إقرار التشريعات والقوانين التي تسهم في تعزيز عمل مؤسسات الدولة وتلبي تطلعات المواطنين وتخدم المصلحة العامة.

وأشار السيد الرئيس إلى ضرورة تكثيف الجهود الرامية إلى استكمال الكابينة الحكومية، واعتماد لغة الحوار والتفاهم بين القوى السياسية لمعالجة القضايا الوطنية بما يرسخ الاستقرار ويدفع جهود الإعمار والتنمية ويخدم المواطنين في مختلف أنحاء البلاد.

من جانبهم، أكد أعضاء وفد كتلة الإعمار والتنمية النيابية حرصهم على دعم التشريعات والجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الاستقرار السياسي، مشيدين بدور فخامة الرئيس في تقريب وجهات النظر بين القوى السياسية وتعضيد التوافق الوطني.

برقية تهنئة من الرئيس المصري

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، برقية تهنئة من رئيس جمهورية مصر العربية السيد عبد الفتاح السيسي، بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٤٤٨، أعرب خلالها عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات للسيد الرئيس بهذه المناسبة المباركة، سائلا المولى عز وجل أن يعيدها على الشعبين العراقي والمصري وعلى الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

وأكد الرئيس السيسي أن ذكرى الهجرة النبوية الشريفة تمثل محطة تاريخية ملهمة تستدعي استحضار قيم التآخي والتضامن والتعاون بين الشعوب، مشيراً إلى أهمية توحيد الجهود والعمل المشترك لمواجهة التحديات الراهنة وتحقيق تطلعات الشعوب نحو الأمن والاستقرار والتنمية، معربا

عن تمنياته بأن يكون العام الهجري الجديد عاما يسوده السلام والازدهار، وأن تنعم دول المنطقة بمزيد من الاستقرار والتقدم.

برقية تهنئة من الرئيس الفلبيني

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، برقية تهنئة من رئيس جمهورية الفلبين السيد فرديناند ماركوس، بمناسبة تسلم فخامته منصب رئيس الجمهورية.

وأعرب الرئيس الفلبيني، في برقيته، عن أحر التهاني لفخامة الرئيس ئاميدي، متمنيا له التوفيق في أداء مهامه.وأكد الرئيس ماركوس رغبته في العمل المشترك من أجل تعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين.

رسالة تهنئة من الرئيس البنغلاديشي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ١٧ حزيران ٢٠٢٦، في قصر السلام ببغداد، سفير جمهورية بنغلاديش الشعبية لدى العراق السيد محمد مقصودول حق.

وتسلّم فخامته، في مستهل اللقاء، رسالة تهنئة من الرئيس البنغلاديشي السيد محمد شهاب الدين بمناسبة توليه مهام منصبه، قدّم فيها خالص التهاني، متمنيا لفخامته التوفيق في أداء مهامه، ومعربا عن أمله في تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

واستعرض اللقاء آفاق العلاقات الثنائية بين العراق وبنغلاديش، وأكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية تعزيز العلاقات في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق المصالح المتبادلة للشعبين الصديقين.

برقية تهنئة من ملك البحرين

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، برقية تهنئة من جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين بمناسبة حلول العام الهجري الجديد.

وأعرب جلالة الملك، في برقيته، عن خالص التهاني وأطيب التبريكات بهذه المناسبة، متمنيا لفخامة الرئيس ئاميدي دوام الصحة والسعادة، وللشعب العراقي المزيد من التقدم والرفاه.

الزيدي في واشنطن قريبا:
حزمة تعهدات أمنية ونفطية ومالية عراقية

أصدرت وزارة الخارجية الامريكية والحكومة العراقية، يوم الثلاثاء، بياناً مشتركاً، هو الأول من نوعه منذ تشكيل الحكومة الجديدة، عقب محادثات مغلقة عقدها المبعوث الامريكي الخاص إلى العراق، السفير توم براك، مع رئيس الحكومة العراقية علي الزيدي فيما ياتي نص البيان:

بيان مشترك

خلال اجتماعهما في ١٥ حزيران، جدّد رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي والمبعوث الرئاسي الخاص توم باراك التأكيد على الالتزام المشترك لحكومة العراق، بقيادة رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي، وحكومة الولايات المتحدة بقيادة الرئيس ترامب، ، بإقامة شراكة أمريكية-عراقية قوية ومتبادلة المنفعة، قادرة على تحقيق تطلعات العراقيين نحو مستقبل يتمتع بالسيادة والأمن والازدهار، وتوفير فوائد ملموسة لكل من الشعبين الأمريكي والعراقي. كما نقل المبعوث الرئاسي الخاص توم باراك تطلع الرئيس ترامب إلى استقبال رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي في البيت الأبيض في منتصف تموز

لمناقشة مستقبل هذه العلاقة المهمة.

وناقش الجانبان الرؤية المشتركة والطموحة للحكومة العراقية لبناء مستقبل أكثر إشراقاً وخالياً من الإرهاب، وتنفيذ الخطط العراقية الرامية إلى النزع الكامل للسلاح وحل جميع الجماعات والتشكيلات المسلحة العاملة خارج سلطة الدولة العراقية وسيطرتها، وحصر السلاح بيد الدولة العراقية، وفرض السيادة الكاملة بما يضمن إبعاد العراق عن الصراعات وعدم استخدام أراضيه من قبل أي طرف لتهديد السلم الإقليمي. وأكد رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي والمبعوث الرئاسي الخاص توم باراك على الحاجة الملحّة إلى الاستكمال الكامل لهذه الجهود.

وجدد رئيس مجلس الوزراء التزام العراق بتعميق العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين، وهو ما رحّب به المبعوث الرئاسي الخاص توم باراك باعتباره نهجاً مشتركاً. وأشاد الجانبان بقرار العراق استكمال منح الرخصة التشغيلية لشركة ستارلينك لتوفير خدمات إنترنت عالمية المستوى للمستهلكين العراقيين، وإطلاق المفاوضات مع شركة شيفرون لتطوير حقلي غرب القرنة-٢ والناصرية النفطيين بما يحقق المنفعة المشتركة للجانبين، وتمكين الشركات الأمريكية HKN وWestern Zagros وHunt من استئناف عملياتها مع توفير الضمانات الأمنية الكاملة، والمضي قدماً في مذكرة التفاهم مع شركة TI Capital لإعادة تأهيل خط أنابيب كركوك-بانياس بوصفه مساراً حيوياً لتصدير النفط. كما أكد رئيس مجلس الوزراء والمبعوث الرئاسي الخاص مجدداً الالتزام المشترك بتوسيع التعاون التجاري بين الولايات المتحدة والعراق لدعم احتياجات العراق من الكهرباء، بما في ذلك مشروع شركة Excelerate Energy لتطوير محطة عائمة لاستيراد الغاز الطبيعي المسال (LNG) في خور الزبير.

وأكد الجانبان أيضاً أهمية دعم عراق اتحادي ديمقراطي قوي وموحد يتمتع بالسيادة، ويستند إلى مؤسسات دستورية راسخة، وضمان المساواة الكاملة لجميع المواطنين، بما يعزز وحدة العراق واستقراره وازدهاره.

ملفات في صدارة محاور الزيارة

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم الحكومة، حيدر العبودي، في حديث لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «توجه رئيس الوزراء، علي فالح الزيدي، في زيارة رسمية إلى واشنطن في منتصف تموز يهدف لإرساء الزخم اللازم لتعزيز الشراكة العراقية الامريكية والارتقاء بها إلى مستوى فاعل في إطار العلاقة الإستراتيجية بين البلدين على وفق مبدأ المصالح المشتركة للشعبين الصديقين».

وأضاف، أنه «انطلاقا من أولويات الحكومة العراقية ومنهاجها الوزاري الذي حظي بثقة مجلس النواب ستكون الملفات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية في صدارة محاور الزيارة المرتقبة بوصفها حجر الزاوية في مسار التعاون الثنائي»، مشيرا إلى أن «الحكومة تسعى إلى توسيع آفاق الشراكة الإستراتيجية مع الشركات العالمية وتحفيز بيئة الاستثمار بما يسهم في تحقيق منافع مباشرة للاقتصاد العراقي ويعزز الاستقرار الداخلي».

العراق يرحب بالاتفاق بين إيران وأمريكا

ورحبت وزارة الخارجية العراقية، بالتوصل إلى مذكرة التفاهم بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية، مؤكدة أن العراق سيواصل أداء دوره المعهود في تقريب وجهات النظر بين دول المنطقة.

وقالت الوزارة في بيان: «نعرب عن ترحيبنا بالتوصل إلى مذكرة التفاهم بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية»، مؤكدة «دعمها الكامل لكافة الجهود الرامية إلى تعزيز الحوار وتغليب الحلول الدبلوماسية في معالجة الأزمات والنزاعات».

واضافت الخارجية العراقية، أن «الوزارة تتقدم، نيابة عن حكومة وشعب جمهورية العراق، بالتهنئة إلى حكومتي وشعبي البلدين الصديقين بهذه المناسبة، معربة عن «أملها في أن تسهم هذه الخطوة في ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليميين، وفتح آفاق جديدة للتفاهم والتعاون بما يخدم مصالح شعوب المنطقة».

وأكدت الوزارة أن «موقف العراق المبدئي والثابت كان، ولايزال، قائما على رفض الحرب واعتماد الحوار والوسائل السلمية سبيلا وحيدا لتسوية الخلافات، وفي هذا السياق، تابعت باهتمام مجريات المفاوضات والجهود التي أفضت إلى التوصل إلى هذه المذكرة». وفي هذا السياق، تقدمت الوزارة بالتهنئة إلى «حكومتي جمهورية باكستان الإسلامية ودولة قطر الشقيقة لجهودهما في الوساطة ودعم مسار التفاوض، وصولا إلى إنهاء العمليات العسكرية».

واوضحت أن «العراق قد عانى كثيرا من تداعيات الصراعات والحروب التي شهدتها المنطقة، الأمر الذي يعزز قناعته الراسخة بأهمية تكثيف الجهود الدولية والإقليمية لمنع التصعيد وتجنب الانزلاق إلى مواجهات جديدة». واعربت الوزارة عن أملها في أن «يفضي هذا التطور إلى إنهاء حالة الحرب بصورة نهائية»، مؤكدة «استمرار العراق في بذل الجهود الرامية إلى ترميم وتعزيز علاقاته مع الدول الشقيقة والصديقة التي تأثرت بتداعيات الأزمة الأخيرة».

وبينت أن «المنطقة اليوم بحاجة إلى عمل جماعي يستند إلى مبادئ الأمن الجماعي والتعاون المشترك، بما يضمن استدامة الاستقرار والأمن، ويحقق تطلعات شعوبها نحو التنمية والازدهار»، مشيرة الى انه «في هذا الإطار، سيواصل العراق أداء دوره المعهود في تقريب وجهات النظر بين دول المنطقة، انطلاقا من سياسته الخارجية المتوازنة وسعيه الدائم إلى ترسيخ الحوار وتعزيز التفاهم الإقليمي».

واعربت الوزارة ايضا عن «ارتياحها للإعلان عن قرب إعادة فتح مضيق هرمز أمام حركة الملاحة بصورة طبيعية، لما لذلك من أهمية بالغة في ضمان انسيابية تدفق النفط والغاز إلى الأسواق العالمية، والإسهام في تعزيز استقرار أسواق الطاقة الدولية».

في منتدى الحكومة العالمية لحقوق الإنسان.

الرئيس العراقي السابق:
الحق في التنمية ركيزة لتعزيز حقوق الإنسان عالميا

***المرصد/فريق الرصد**

شارك رئيس الجمهورية السابق الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد في منتدى الحكومة العالمية لحقوق الإنسان الذي أقيم في عاصمة الجمهورية الصينية الشعبية بكين للفترة من ١١-١٢ حزيران ٢٠٢٦.

وفي مستهل الزيارة إلى جمهورية الصين الشعبية، وصل الوفد إلى العاصمة بكين، قبل أن يتوجه مباشرة إلى مدينة هانغتشو، حيث كان في استقباله في المطار عدد من المسؤولين في الحزب الشيوعي الصيني، قبل نقله إلى مقر الإقامة الرسمي.

وبعد تناول العشاء، استقر الوفد للراحة، استعداداً لبرنامج مكثف من الزيارات واللقاءات التي بدأت في اليوم التالي.

في صباح اليوم التالي، انطلقت الجولة الميدانية ضمن برنامج منظم شمل عدداً من المؤسسات الثقافية والتنموية البارزة، حيث تمت زيارة متحف الحرير الوطني الصيني، أحد أهم المراكز المعنية بتوثيق تاريخ صناعة الحرير في الصين، قبل التوجه إلى البحيرة الغربية الشهيرة، التي تُعد من أبرز المعالم الطبيعية

والثقافية في البلاد.

وخلال اليومين التاليين، شملت الزيارات متحف يوجياشان الأثري، وحي الحياة الرقمية في ونسان، إضافة إلى مجتمع هيما، حيث اطلع الوفد على نموذج متقدم في الرعاية الصحية الذكية وخدمات رعاية كبار السن، وما يعكسه ذلك من تطور في منظومة الخدمات المجتمعية القائمة على التكنولوجيا.

كما زار الوفد مدرسة هانغتشو يانغ لينغتسي، حيث جرى الاطلاع على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الخاص وتوسيع فرص التعلم للطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

وشملت الجولة كذلك شركة "دافنغ للصناعة المحدودة"، باعتبارها أحد مراكز الابتكار الصناعي الداعمة لتطوير قطاعات الثقافة والرياضة والسياحة في الصين.

وفي إطار البرنامج الأكاديمي، زار الوفد مركز أبحاث حقوق الإنسان في جامعة تشجيانغ، حيث عُقدت لقاءات مع رئيس الجامعة وعميد الكلية وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية، وتركزت النقاشات حول قضايا حقوق الإنسان والتنمية وآفاق التعاون الأكاديمي.

كما شملت الزيارة قرية شينغوانغ، التي تُعد نموذجاً في تنشيط الريف عبر ريادة الأعمال الشبابية والسياحة الثقافية، إلى جانب مؤسسة دونغ يانغ لنقش الخشب، حيث تم الاطلاع على الجهود المبذولة للحفاظ على الحرف التقليدية وتطوير صناعات ثقافية محلية تمزج بين التراث والإنتاج الحديث للأثاث الراقي.

واختُتمت جولة هانغتشو بزيارة مركز "إيبيوو" العالمي للتجارة الرقمية، حيث جرى استعراض دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التجارة الدولية، وتطبيقات التكنولوجيا الرقمية في تسهيل الأعمال اليومية وتعزيز التجارة العالمية.

لقاء خاص في قاعة المؤتمرات

وبعد انتهاء البرنامج، عاد الوفد إلى بكين، حيث استُقبل مجدداً من قبل مسؤولين صينيين، قبل المشاركة في مأدبة عشاء أقامها سفير جمهورية العراق لدى الصين.

وفي صباح اليوم التالي، عُقد لقاء خاص في قاعة المؤتمرات بفندق بكين مع لي شو لي وعدد من كبار المسؤولين الصينيين. ويُعد لي شو لي من أبرز القيادات الحاضرة، بصفته عضواً في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، وعضواً في أمانة اللجنة المركزية، ورئيس دائرة الدعاية في الحزب.

وفي لفتة تعكس أهمية المشاركة العراقية، خصّ لي شو لي رئيس الوفد العراقي الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد باهتمام خاص خلال استقباله رؤساء الوفود المشاركة، مشيداً بدوره في تعزيز الأمن والاستقرار في العراق، شاكرا حضوره في هذا المحفل الدولي الذي جمع ممثلين عن دول إفريقيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا، فضلاً عن وزراء ومسؤولين صينيين رفيعي المستوى.

وخلال اللقاء، استعرض السيد لي أهداف المؤتمر وأهميته، قبل أن يقدّم نائب رئيس غامبيا للمشاركين. ثم رحّب بالوفد العراقي، مشيراً إلى اطلاعه على مسار العمل الذي يقوده، ومعبّراً عن تقديره للحضور رغم

التحديات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط.

وأشاد السيد لي بالجهود المبذولة في ترسيخ الأمن والاستقرار في العراق خلال السنوات الأربع إلى الخمس الماضية، مؤكداً أن هذه الإنجازات تحظى بتقدير الحكومة الصينية، لا سيما في مجالات تعزيز السلام والأمن وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة.

وشدد على أهمية هذه التجارب في دعم الاستقرار الإقليمي وتعزيز فرص التنمية والتعاون الدولي، معبّراً عن رغبة بلاده في توسيع مجالات الشراكة مع العراق.

صورة شاملة عن ما حققته الصين

وعقب اللقاء، انتقل المشاركون إلى أعمال المنتدى، حيث تواصلت الجلسات بمشاركة الوفود الدولية، وتركزت النقاشات حول التعاون الدولي والتنمية والتبادل الثقافي، ودور الحكومات والمؤسسات في تعزيز حقوق الإنسان وترسيخ السلام والاستقرار والتفاهم المشترك في عالم يشهد تحولات متسارعة وتعقيدات متزايدة.

وقد قدّمت الزيارة، في مجملها، صورة شاملة عن ما حققته الصين من تقدم في مجالات الابتكار التكنولوجي، والحفاظ على التراث الثقافي، والتنمية الاجتماعية، وأبحاث حقوق الإنسان، والتحول الرقمي، والتعاون الدولي، إلى جانب فتح آفاق واسعة للحوار وتبادل الخبرات مع مسؤولين وأكاديميين وممثلين من مختلف دول العالم.

وافتتح المؤتمر بكلمة ألقاها السيد لي شو لي، قبل أن يُدعى رئيس الوفد العراقي لإلقاء كلمته أمام المشاركين.

حوار مع وكالة شينخوا الصينية

أكد الرئيس العراقي السابق عبداللطيف جمال رشيد أهمية الحق في التنمية في إطار منظومة حقوق الإنسان العالمية، موضحا أن هذا الحق يشكل أحد الركائز الأساسية في هذه المنظومة، وأن غياب الظروف المادية التي تمكن الإنسان من ممارسة حقوقه يؤدي إلى أن تفقد هذه الحقوق قيمتها العملية.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها رشيد خلال مقابلة أجرتها معه وكالة أنباء ((شينخوا)) على هامش حضوره فعاليات «منتدى ٢٠٢٦ للحوكمة العالمية لحقوق الإنسان» في بكين، حيث أشار إلى أن الأطفال المحرومين من التعليم، والأسر التي تفتقر إلى الكهرباء أو مياه الشرب، والمزارعين الذين فقدوا مصادر رزقهم بسبب الجفاف، جميعهم يواجهون أوضاعا تتعرض فيها حقوق الإنسان الأساسية للانتهاك.

وعقد المنتدى في العاصمة الصينية يومي ١١ و١٢ يونيو الجاري، بحضور أكثر من ٤٠٠ ضيف مدعو من حوالي ١٠٠ دولة، بالإضافة إلى الأمم المتحدة ومنظمات دولية وإقليمية أخرى. وينظم هذا الحدث مكتب الإعلام التابع لمجلس الدولة الصيني ووزارة الخارجية الصينية تحت عنوان «التنمية المشتركة، حقوق الإنسان المشتركة: الذكرى الـ٤٠ لاعتماد إعلان الحق في التنمية ورؤية جديدة للحوكمة العالمية لحقوق الإنسان».

الوضع السياسي في العراق

وقال رشيد إن العراق شهد خلال السنوات الماضية تحسنا ملحوظا ومستمرا على مختلف المستويات، سواء السياسية أو الاقتصادية، إلى جانب ما تحقق من تقدم في تحسين البنية التحتية وتعزيز السلم المجتمعي وترسيخ الأمن الداخلي، فضلا عن القضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي الذي تسبب في مآسٍ إنسانية كبيرة في البلاد.

وأضاف أن الوضع السياسي في العراق بات اليوم أكثر استقرارا، سواء من حيث العملية الانتخابية أو مختلف المسارات السياسية الأخرى، مبينا أن بلاده تواصل في هذا السياق بذل جهود واسعة لتحسين البنية التحتية وتطوير الوضع الاقتصادي والارتقاء بمستوى الخدمات الأساسية، بما يشمل إنشاء مستشفيات جديدة وبناء مدارس وتنفيذ مشاريع خدمية، بما يسهم في تحسين معيشة المواطنين العراقيين.

وزار رشيد الصين ثلاث مرات، وفي كل مرة كان يلمس تطورا كبيرا في مختلف المجالات، سواء في العمران أو البنية التحتية أو مجمل الأوضاع العامة في البلاد، مؤكدا أن الصين تُعد دولة ذات ثقل عالمي مهم ودور فاعل في مختلف القطاعات، فضلا عن كونها دولة ذات حضارة ضاربة في القدم وتاريخ عريق.

اهتمام الصين بتعزيز علاقاتها مع بلدان العالم

وأشار إلى اهتمام الصين بتعزيز علاقاتها مع بلدان العالم وحرصها على قضايا حقوق الإنسان، لافتا إلى أن المؤتمر الذي يشارك فيه حاليا يُعد مثالا على ذلك ويحظى بتقدير كبير. كما أعرب عن أمله في استمرار تطور الصين بما يسهم في خدمة السلام العالمي وتعزيز التعايش السلمي بين الشعوب والإسهام في إيجاد حلول للمشكلات القائمة في العالم.

وذكر أن ما شاهده خلال هذه الزيارة يعكس تطورا كبيرا، لا سيما فيما يتعلق برفاهية الشعب الصيني ومستوى معيشته، مشيرا إلى أنه لم يلحظ في مجالي التنمية والبناء أي نقص في مختلف المرافق، بدءا من السكن والفنادق وصولا إلى الشوارع والمدارس، إلى جانب الاهتمام بالأطفال والفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة، وهو ما يعكس ارتياحا كبيرا لدى السكان.

التجربة التنموية في الصين

وتطرق رشيد إلى التجربة التنموية في الصين، معتبرا أن ما حققته من تقدم اقتصادي وعلمي وثقافي يعكس مسارا طويلا من التطور يقوم على الاستقرار والأمن، وعلى اهتمامها بحضارتها وتاريخها وسعيها نحو مستقبل أفضل، وهو ما أتاح لها مواصلة تحقيق إنجازات متنامية في مختلف المجالات.

وأشاد بدور الصين، واصفا إياه بأنه مهم في دعم السلام والدفاع عن حقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم. ولفت إلى أن العالم يشهد اليوم العديد من الصراعات والحروب، بما في ذلك في عدد من دول

المنطقة التي تعاني بشكل خاص من تداعياتها، وما تسببه من استنزاف اقتصادي وخسائر بشرية، فضلا عن استهداف المدن والمناطق الآمنة، وهو ما ينعكس سلبا على حياة المجتمعات ويزيد من معاناتها.

استمرار هذه الأوضاع الصعبة يثقل كاهل الشعوب

وأضاف أن استمرار هذه الأوضاع الصعبة يثقل كاهل الشعوب ويحدّ من فرص التنمية، معربا عن أمله في أن تنتهي هذه الحروب، وأن تنعم شعوب المنطقة بحقوق الإنسان والتنمية المستدامة، مؤكدا اعتقاده بأن للصين دورا كبيرا في هذا المجال.

ومن ناحية أخرى، قال إنه مع الأسف لا يزال هناك قصور في ترسيخ العدالة بين الشعوب وداخل المجتمعات، مشيرا إلى أن تحقيق العدالة الاجتماعية يُعد من القضايا الأساسية التي ينبغي التركيز عليها، وأنه في غياب هذه العدالة يمكن أن تنشأ مشكلات داخل المجتمعات، بما يعيق المضي قدما في تنفيذ السياسات الهادفة إلى تحسين أوضاع الدول والشعوب.

حماية الحق في التنمية في عصر الذكاء الاصطناعي

وفيما يتعلق بحماية الحق في التنمية في عصر الذكاء الاصطناعي وما يطرحه من تحديات وفرص ناشئة، شدد على أن التطور العلمي بات ضرورة لا غنى عنها، ملمحا في الوقت نفسه إلى أهمية توظيف هذه التطورات بما يخدم مصلحة البشرية ويعزز حقوق الإنسان في مختلف المجتمعات، لا أن يقتصر على فئة محدودة أو يُستخدم بما قد يفضي إلى نتائج سلبية.

أما بالنسبة إلى التنمية الخضراء وحماية حقوق الإنسان، فقد أوضح رشيد أن التصدي لتغير المناخ يعد مهمة عالمية لا جدال فيها، غير أن العدالة المناخية ينبغي أن تكون حاضرة في أي تحول اقتصادي عالمي. ونوه إلى أن العراق يعد من أكثر الدول تضررا من تغير المناخ، ولا يزال جزء مهم من اقتصاده يعتمد على قطاع الطاقة التقليدية، وهو ما يجعله ضمن الدول النامية التي تواجه تحديات مشتركة، الأمر الذي يستدعي أن يكون الانتقال إلى اقتصاد أخضر عادلا ومتوازنا، مع مراعاة احتياجات هذه الدول واحترام حق شعوبها في التنمية والاستقرار.

تجربة حضارية غنية

واختتم رشيد حديثه قائلا إن تاريخ الصين يمثل أهمية لكل شعوب العالم، إذ يتضمن تجربة حضارية غنية وإسهامات في مجالات عدة، لذلك دراسة هذا التاريخ أمر ضروري للشعوب الساعية إلى فهم مسارات التنمية والتطور، بما يبرز التجربة الصينية كنموذج يمكن الاستفادة منه في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية.

تاكيدات على اهمية تعزيز علاقات امريكا مع العراق وإقليم كوردستان

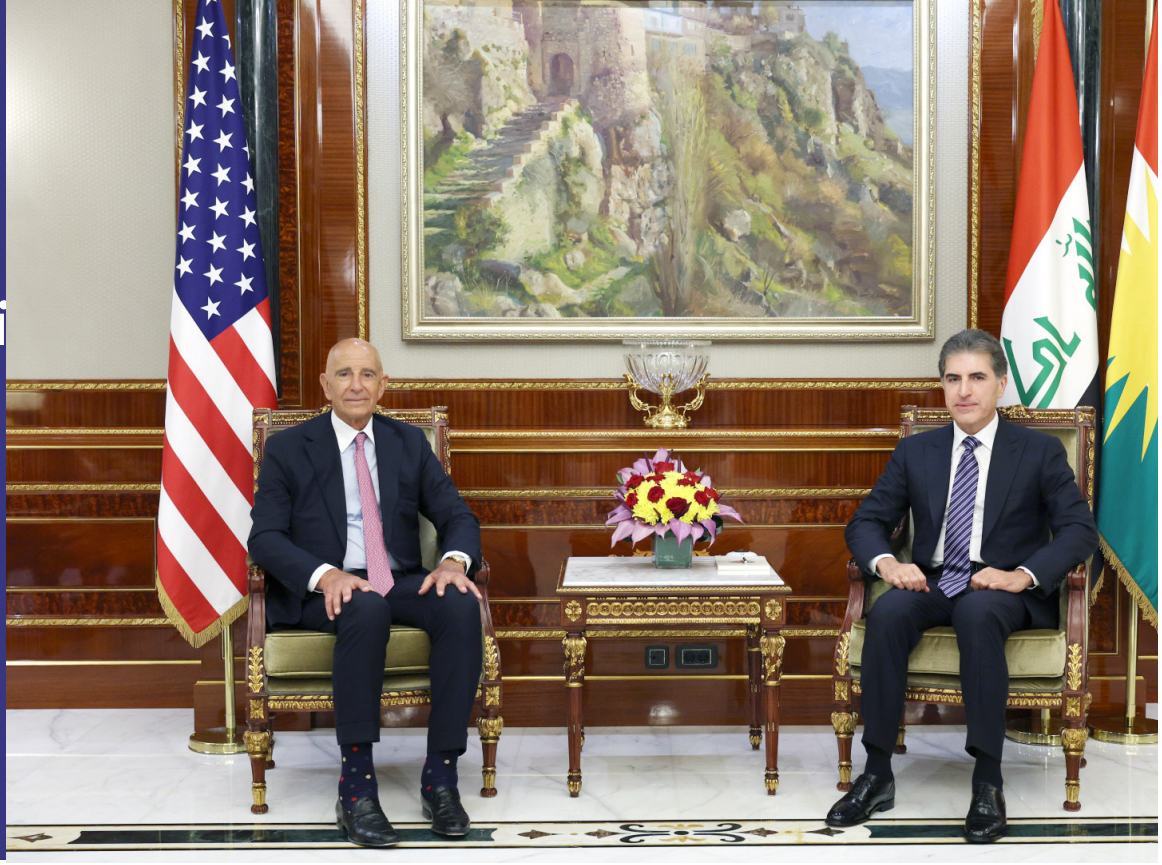

استقبل رئيس إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني ، بعد ظهر (الثلاثاء، ١٦ حزيران ٢٠٢٦)، توم باراك، المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب لشؤون العراق وسوريا.

وبحث الجانبان خلال اجتماعهما علاقات الولايات المتحدة الأمريكية مع العراق وإقليم كوردستان، وفي هذا السياق أكد المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي على دعم بلاده القوي للحكومة العراقية الجديدة، واتفق الجانبان على أهمية حصر السلاح بيد الدولة.

وأكد رئيس الاقليم من جانبه على دعم إقليم كوردستان لحكومة الزيدي ولحل مشاكل العراق، لا سيما المشاكل العالقة بين إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية على أساس الدستور.

كما اتفق الجانبان على أهمية تغيير شكل العلاقة بين أمريكا والعراق إلى شراكة اقتصادية متوازنة وطويلة المدى وبما يخدم المصالح العليا للجانبين.

وشكلت آخر التطورات في المنطقة والوضع الداخلي لإقليم كوردستان وعلاقات أربيل وبغداد محوراً آخر للاجتماع، جرت خلاله الإشادة بالاتفاق بين أمريكا وإيران على إنهاء الحرب، وأعرب الجانبان عن أملهما في أن يؤدي الاتفاق إلى تحقيق السلام والأمن في المنطقة.

مظلوم عبدي يكشف فحوى اجتماعه مع نيجيرفان بارزاني وتوم باراك

وكشف القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مظلوم عبدي، عن تفاصيل اجتماعه مع رئيس إقليم كوردستان، نيجيرفان بارزاني، ومبعوث الرئيس الامريكي إلى سوريا والعراق، توم باراك، يوم الثلاثاء في أربيل.

وقال عبدي في تدوينة له عبر حسابه على إكس، إنه تشرف بلقاء نيجيرفان بارزاني وباراك، حيث ناقشوا «ملفات مهمة».وأوضح أن أبرز الملفات التي تمت مناقشتها كانت «الخطوات المعمول بها لدمج قواتنا والإدارة الذاتية في الحكومة السورية»، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ الاتفاقات التي من شأنها تعزيز المسار السياسي والاستقرار في المنطقة.

وأضاف عبدي أنه تم خلال الاجتماع التأكيد على «دعم جهود مكافحة الإرهاب، ودفع الحل السياسي الشامل في سوريا بما يضمن مشاركة جميع المكونات في الحكومة وصياغة مستقبل البلاد».

كما أشار قائد قوات سوريا الديمقراطية إلى الدور الداعم لإقليم كوردستان في «تعزيز الاستقرار الإقليمي والحوار بين الأطراف بما يخدم الأمن والسلام في المنطقة».

محمد شيخ عثمان:

الصحافة العراقية والتعاطي مع القضية الكردية

من الشراكة الوطنية إلى المسؤولية العالمية

لا تقتصر أهمية الذكرى السابعة والخمسين بعد المئة لتأسيس الصحافة العراقية، على الاحتفاء بتاريخ الكلمة الحرة ورواد الصحافة وشهدائها، بل تفتح المجال أيضا لمراجعة الدور الوطني والمسؤول الذي ينبغي أن تضطلع به وسائل الإعلام العراقية في التعامل مع القضايا المصيرية للبلاد، وفي مقدمتها القضية الكردية بوصفها إحدى أقدم القضايا القومية العادلة في الشرق الأوسط.

كل الحقائق تشدد على ان الإعلام المهني مطالب بـ"ترسيخ

الثقة بين المجتمع ومؤسساته ومواجهة خطاب الكراهية والتضليل والإسهام في بناء مستقبل يليق بالعراقيين جميعا" وهذه الرسالة الوطنية تكتسب أهمية خاصة عند التعاطي الإعلامي مع القضية الكردية، التي لا تمثل شأنا محليا عراقيا فحسب، بل قضية تاريخية وإنسانية ذات أبعاد إقليمية ودولية.

لا تنحصر مسؤولية الصحافة العراقية تجاه القضية الكردية في نقل الأخبار أو متابعة الخلافات السياسية الآنية ومسالة الرواتب والـواردات، بل تتجاوز ذلك إلى تبني خطاب مهني مسؤول يعترف بالحقوق المشروعة والتاريخية والدستورية لشعب كردستان، سواء في العراق أو حتى في الأجزاء الأخرى من كردستان، انطلاقا من مبادئ حقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها وفق القانون الدولي،فالتعاطي الإيجابي والمسؤول مع الحقوق الكردية لا يمثل تنازلا سياسيا أو اصطفافا قوميا، بل يشكل استثمارا استراتيجيا في استقرار الدول وتعزيز وحدتها الداخلية وقد أثبتت التجارب التاريخية أن احترام التعددية القومية والثقافية وبناء شراكات عادلة بين المكونات يسهمان في ترسيخ الاستقرار السياسي ورفع مكانة الدول إقليميا ودوليا.

وفي الحالة العراقية تحديدا، لعب الكرد ليس قبل عام ٢٠٠٣ بل بعده ايضا دورا محوريا في حماية وحدة العراق وترسيخ النظام الاتـحـادي، وساهموا في بناء العملية السياسية على أساس التوافق الوطني والشراكة الدستورية بين المكونات العراقية.

كما كان للكرد دور بارز في مواجهة الإرهاب والدفاع عن العراق خلال الحرب ضد تنظيم داعش، فضلا عن مساهمتهم في الحفاظ على مؤسسات الدولة واستمرار العملية الديمقراطية في أصعب المراحل.

ورغم ذلك، ما تزال بعض المنابر الإعلامية العراقية تتعامل مع الحقوق الدستورية للكرد بمنطق الشك أو التحريض أو الإنكار، وتتبنى أحيانا خطابا يدعو إلى تقليص المكتسبات الدستورية أو تعديل الدستور بصورة أحادية تمس جوهر النظام الاتحادي الذي توافق عليه العراقيون بعد عام ٢٠٠٣.

طبعا مثل هذا الخطاب لم يخدم يوما وحدة واستقرار العراق، بل يهدد أسس الشراكة الوطنية ويعيد إنتاج الأزمات التاريخية فالصحافة الوطنية الحقيقية يجب ان لا تكون أداة

> **يجب التعامل مع القضية الكردية باعتبارها جزءا من مشروع بناء دولة المواطنة والشراكة**

لإثارة النزاعات أو تغذية الانقسامات، وإنما جسرا للحوار والتفاهم والاعتراف المتبادل.

من هنا فإن مسؤولية الصحافة والإعلام العراقي تقتضي الدفاع عن الدستور، واحترام التعددية، والتعامل مع القضية الكردية باعتبارها جزءا من مشروع بناء دولة المواطنة والشراكة، لا باعتبارها ملفا للخلاف أو المزايدات السياسية.

كما أن مكانة العراق الإقليمية والدولية ترتبط إلى حد كبير بمدى نجاحه في إدارة تنوعه القومي والثقافي فالدول التي تحترم حقوق مكوناتها وتعترف بخصوصياتها تحظى بثقة المجتمع الدولي وتتمتع باستقرار أكبر وقدرة أوسع على لعب أدوار إقليمية مؤثرة.

في يوم الصحافة العراقية، يبقى الرهان على إعلام مهني ومسؤول يرفض خطاب الكراهية، ويناصر العدالة الدستورية، ويدافع عن الحقوق المشروعة لجميع المكونات، وفي مقدمتها الحقوق الكردية فالإعلام الذي يحمي التعددية ويحترم الحقيقة لا يخدم الكرد وحدهم، بل يخدم العراق بأسره ويعزز صورته دولة ديمقراطية متعددة وقادرة على تحويل تنوعها إلى مصدر قوة واستقرار.

كل الوقائع اثبتت ان مستقبل العراق لا يُبنى بالإقصاء أو الإنكار، وإنما بالشراكة والاعتراف المتبادل واحترام الحقوق الدستورية والتاريخية لجميع أبنائه وهنا تكمن الرسالة الأسمى للصحافة العراقية في عيدها الوطني: أن تكون صوتا للحقيقة، وجسرا للوحدة، وحارسا للدستور ومنبرا للعدالة والسلام والاخوة والتعايش.

والف تحية واعتزاز لزملائنا الصحفيين العراقيين بهذا اليوم الاغر .

عادل الجبوري:

مساراتٌ جديدةٌ لتفاهمات بناءة بين بغداد واربيل

بعد تسعة أيام من نيل الحكومة الجديدة برئاسة علي الزيدي ثقة مجلس النواب، زار رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور البارزاني بغداد، والتقى على مدار يومين، كبار الشخصيات والزعامات السياسية من مختلف العناين والاتجاهات، وأجرى نقاشات ومباحثات شاملة ومعمقة وصريحة ومثمرة، مثلما هو صرح بذلك، ومثلما اكد من التقاهم واجتمع بهم.

لا شك أن توقيت الزيارة، الذي اقترن مع انطلاق عمل الحكومة الجديدة، ومع جملة تحديات داخلية وخارجية، اقتصادية وامنية بالدرجة الأساس، تتطلب اقصى قدر من التفاهم والانسجام، وتحديد وتشخيص المسارات الصحيحة المطلوبة من أجل التغلب على تلك التحديات، وتحويلها إلى فرص وافاق للنجاح والتقدم والازدهار.

ومما لا يختلف عليه اثنان، هو أن نجاح الحكومة الجديدة مرهون في جانب كبير منه، بتهيئة الأرضيات والمناخات السياسية المناسبة لمعالجة المشكلات والأزمات الاقتصادية والحياتية الكبرى.

ولأن المكون الـكـردي، بشقيه السياسية والمجتمعي، يمثل ثقلا كبيرا في المشهد العراقي العام، لذا لا بد ان يكون عنصرا مساهما بفاعلية في بلورة المعالجات والحلول، بدلا من أن يكون عاملا في

> إقليم كردستان، لا يمكنه معالجة مشكلاته السياسية والاقتصادية بعيدا عن بغداد

مراكمة المشكلات والأزمات. ولعل الإشارات الإيجابية التي لاحت من بغداد وأربيل، خلال الأسابيع الأربعة المنصرمة، تبعث على التفاؤل.

في مقابل ذلك، فإن إقليم كردستان، لا يمكنه معالجة مشكلاته السياسية والاقتصادية بعيدا عن بغداد، لأن كل الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية متداخلة ومتشابكة، ومن غير الممكن الفصل في ما بينها، وتجارب الثلاثة وعشرين عاما الماضية أثبتت وأكدت ذلك.

ورغم مرور هذا الوقت الطويل، إلا أن الحوارات بين بغداد واربيل لم تفضِي إلى تفاهمات وتوافقات يعتد بها، ولم تتمخض عنها حلول ومعالجات جذرية للمشكلات والأزمات القائمة، ولم تفرز وتحدد مساحات كل طرف بشكل واضح ومقبول. ولعل ضعف الثقة، أو كما يحلو للبعض أن يطلق عليه «ازمة الثقة»، كان العامل الأبرز في بقاء الكثير من الملفات مفتوحة والقضايا عالقة، والخطوط متشابكة، والعقد مستعصية بين المركز والإقليم.

وضعف الثقة أو أزمة الثقة، ساهم في تكريس مظاهر «التغالب»، والاستقواء بهذا الطرف الإقليمي-الدولي أو ذاك لفرض الأمر الواقع، وتحقيق أكبر قدر من الامتيازات والمكاسب. ولعل الحديث يطول ويتشعب إلى حد كبير، عند الخوض في الامثلة والمصاديق في هذا الجانب، لكن من المهم جدا الاشارة إلى حقيقة أن الإبقاء على نفس آليات الحوار وأدوات الصراع السياسي، يعني فيما يعنيه استمرار الدوران في حلقة مفرغة، وبقاء الامور متأرجحة بين فترات هدوء وتهدئة، وفترات تصعيد وتأزيم، قد تؤثر بها- سلبا أو إيجابا- ظروف البلد الداخلية، وظروف المحيط الاقليمي والفضاء الدولي إلى حد ما. يمكن للحوار بين بغداد وأربيل أن يخرج من حلقته المفرغة ويتحرك في مسارات واضحة ومعبّدة، نحو افاق مفتوحة فيما لو استند إلى معطيات عملية وواقعية، لعل أبرزها الدستور، الذي يعد الوثيقة الاهم للعقد السياسي والاجتماعي، الذي تبانى عليه العراقيون، وهم يؤسسون لدولتهم الرشيدة ونظامهم الصالح، بعد تأريخ طويل من ويلات ومآسي الانظمة والحكومات الديكتاتورية الاستبدادية الظالمة. هذا الدستور الذي كان للأغلبية الشيعية والمكون الكردي الدور الاكبر في ايجاده. لا شك أن فيه الكثير من المخارج والحلول والمعالجات المناسبة للمشكلات القائمة واللاحقة. ومع وجود الدستور، وما يتضمنه من حلول ومعالجات، ومع استمرار الحوارات، فإن غياب الثقة، يبقى هو العائق والعقبة الكأداء أمام أي أفق جيد ونافع. بعبارة أخرى، ما لم تتوفر النوايا الحسنة والإرادات الصادقة من كلا الطرفين، فإن الحوار لن يغادر حلقته المفرغة، وسيكون اشبه بـ»حوار الطرشان!».

> ضعف الثقة كان العامل الأبرز في بقاء الكثير من الملفات مفتوحة والقضايا عالقة

ولأن القضايا متداخلة ومتشابكة، والملفات كثيرة، والـرؤى والقناعات والتقديرات متباينة، فإنه لا بد من التركيز على أكبر قدر من نقاط التوافق والالتقاء، وتجنب نقاط الافتراق، مع التأكيد على أن المؤشرات والمعطيات الراهنة في هذا الجانب مشجعة إلى حد كبير. والمسألة الاخـرى، تتمثل في أنه مثلما يراد أن تكون للحكومة الاتحادية رؤية موحدة وواضحة، لا تتجاذبها الحسابات الفئوية والحزبية الضيقة، فإن على الاقليم أن يبلور مواقف وتوجهات ورؤى موحدة ومنسجمة، تأخذ بعين الاعتبار الواقع السياسي الكردي، ومدى تأثير تباين مواقف وتوجهات بعض قواه السياسية على مسارات ومعطيات واتجاهات الحوار مع بغداد.

وطبيعي أن التفاهم والتوافق بين المركز والإقليم من شأنه أن يسهم بشكل أو بآخر في تطويق مساحات الخلاف والاختلاف داخل البيت الكردي، ويبعد عنه شبح العودة إلى الاقتتال الأهلي والتفكك والانقسام السياسي والمجتمعي والجغرافي، وفوق ذلك، يمكن أن يساعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الحد من التدخلات الخارجية.

ومثلما تبلورت قناعات لدى صناع القرار في بغداد مفادها، بأنه لا سبيل لوضع حد لحالة الصدام المستمر بين المركز والإقليم، إلا بسلوك طريق الحوار البناء، فإن صناع القرار في الإقليم، وتحديدا في أربيل، أدركوا تمام الإدراك، أن لا خيار امامهم اذا كان يريدون إخراج الإقليم والشعب الكردي من دوامة المشكلات والازمـات المجتمعية الخانقة، إلا بالتوجه الجاد والصادق نحو بغداد، والتعامل بقدر كبير من الواقعية مع مجريات الوقائع والاحداث، لا سيما أن التجارب اثبتت خطأ المراهنة والتعويل على الخارج من أجل فرض خيار معين، ربما يتقاطع بشكل أو باخر مع الثوابت والمصالح والمبادئ الوطنية.

وقبل زيارة رئيس حكومة الإقليم الأخيرة لبغداد، كان زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني، قد جاء إلى بغداد قبل أقل من عامين، وأكد في مجمل لقاءاته وحواراته مع مختلف القوى والشخصيات السياسية على مبادئ الشراكة والتوافق والتوازن في إدارة الدولة، وهو ما يتفق عليه معظم-إن لم يكن جميع-الشركاء، بيد أن العبرة تكمن في التطبيق، وهذا ما يتطلب تفهما لحقائق الواقع، وتقديرا لحجم المصالح، وإدراكا لمستوى المخاطر والتحديات، والتأسيس للثقة الحقيقية أولا وأخيرا، ليفضي كل ذلك إلى مخرجات ونتائج ومعطيات تعود بالنفع والفائدة على الجميع.

*صحيفة»الصباح»العراقية

أ. د. عصام عبد العزيز المعموري :

الامتحانات الوزاريَّة وقياس القدرات العقليَّة

النظام التعليمي السائد في مدارسنا قد أسس لظاهرة اسمها (التعليم من أجل الاختبار)

في بيوتنا بدأ لدينا موسم الطوارئ أو الرعب المصاحب للامتحانات الوزارية وتحول التعليم الى معركة حفظ وتلقين.

هل هذه الامتحانات تقيس فعلاً ذكاء الطالب وقدرته على التفكير أم أنها مجرد اختبار لقوة ذاكرته وقدرته على استرجاع المعلومات يوم الامتحان ؟.

يصنّف المنظر التربوي الأمريكي (بلوم) الاختبارات في المجال المعرفي استناداً الى القدرات العقلية التي تقيسها الى ستة مستويات، المستوى الأول يقيس القدرة على الحفظ أو التذكر (استرجاع المعلومات، تعريف، سرد، تحديد) والمستوى الثاني يقيس القدرة على الفهم أو الاستيعاب (شرح الأفكار أو تفسيرها) والمستوى الثالث يقيس القدرة على التطبيق (استخدام المعلومات في مواقف جديدة :حل، تنفيذ، استخدام) والمستوى الرابع يقيس القدرة على التحليل (تفكيك المادة الى أجزاء وربطها: مقارنة، تصنيف، استنتاج) والمستوى الخامس يقيس القدرة على التقييم (اصدار أحكام بناءً على معايير : نقد، تبرير، تقييم) والمستوى السادس يقيس القدرة على الابداع (دمج العناصر لتكوين جديد: تصميم، ابتكار، صياغة) وتصنف المستويات الثلاثة الأولى(التذكر والفهم والتطبيق) على أنها تقيس القدرات العقلية الدنيا أما المستويات الثلاثة التي تليها (التحليل والتقييم والابداع) فإنها تقيس القدرات العقلية العليا.

وقبل سنوات تم تكليفي بتحليل الأسئلة الوزارية في مادة الفيزياء للسادس العلمي لعشر سنوات سابقة، باعتباري متخصصاً في طرائق تدريس الفيزياء فوجدتها لم تتجاوز قياس مستوى التطبيق ولم تتجاوزها على الاطلاق، وهذا يعني بأنها تقيس قدرات عقلية دنيا فقط وتقيس قدرة الطالب على الحفظ والاستظهار فقط، في وقت ينصح فيه المتخصصون في القياس والتقويم

> الحاجة الى معلم يلهم وقادر على جعل المتعلم مواكباً لمتغيرات العصر

بضرورة توزيع الأسئلة لتغطي جميع المستويات الستة مع التركيز على المستويات العليا لقياس التفكير الناقد وحل المشكلات، لا مجرد الحفظ.

في نظام الامتحانات الوزارية السائد لدينا فان الطالب الذي يحصل على ١٠٠ بالمئة غالباً هو ليس الطالب الأكثر ذكاءً أو القادر على تقديم حلول غير تقليدية للمشكلة أو المسألة المطروحة، بل هو الطالب الأكثر قدرة على حفظ أو استظهار المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي.

إن النظام التعليمي السائد في مدارسنا قد أسس لظاهرة اسمها (التعليم من أجل الاختبار) حيث يصبح هم المعلم أو المدرس هو انهاء المقرر الدراسي وحشو عقول الطلبة بمعلومات لاستدعائها وقت الاختبار.

يصنّف الأدب التربوي البريطاني المعلمين الى أربعة أصناف: المعلم الضعيف يلقّن والمعلم المتوسط يفسّر أو يشرح والمعلم الجيد يعرض والمعلم المتميز يلهم.

نحن بحاجة الى معلم يلهم وقادر على جعل المتعلم مواكباً لمتغيرات العصر، عصر الانفجار المعرفي.

إن المخرجات التعليمية التي أفرزتها ظاهرة (التعليم من أجل الاختبار) هي مخرجات تعليمية لا تتناسب مع سوق العمل الحديث الذي يتطلب مهارات التحليل وحل المشكلات والابتكار.

يجب على واضعي الأسئلة الوزارية التحول من قياس (كم يعرف الطالب) الى (كيف يفكر ويطبق) وهذا هو جوهر الامتحانات الوزارية الفاعلة.

وفي هذا المجال يمكن تقديم المقترحات الآتية :

١-الابتعاد عن أسئلة التذكر فقط: عدم الاكتفاء بعبارات مثل (عرّف، اذكر، ما المقصود بـ) وضرورة الموازن بين المستويات (اجعل ٣٠ بالمئة تذكر وفهم و٧٠ بالمئة تطبيق وتقييم وابداع).

٢- صياغة أسئلة تقيس التفكير وليس الاسترجاع : ففي مستوى التطبيق امنح الطالب موقفاً جديداً (نص، جدول، خريطة) واطلب منه استخدام مفهوم لحل مشكلة) وفي مستوى التحليل اطلب: مقارنة، تصنيف، استنتاج أسباب أو تحديد علاقات. وفي مستوى التقييم تطلب من الطالب أن يعطي رأيه أو ينتقد فكرة ما وفق معايير محددة، وفي مستوى الابداع تطلب من الطالب تصميم حل أو كتابة سيناريو أو اقتراح بديل مبتكر.

٣- تنويع صيغة الأسئلة: المزاوجة بين الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد والصح والخطأ وأسئلة التكميل والمزاوجة او الربط بين عمودين وغير ذلك) لأن لكل نمط من هذه الأسئلة نقاط قوة ونقاط ضعف والأفضل هو الشامل للنمطين (المقالي والموضوعي).

٤- تقديم مادة محفزة للتفكير: نص علمي قصير + جدول احصائي + رسم بياني، ثم أسئلة تفسير وتحليل. أو اختيار حالة دراسية من الواقع ويطلب تحديد الخلل واقتراح تحسينات.

٥- ترتيب الأسئلة من الأسهل (تذكر) الى الأصعب (ابداع) مع منح وقت كاف للأسئلة العليا.

٦- تدريب واضعي الاسئلة الامتحانية من خلال ورش عمل متخصصة في صياغة أسئلة التفكير الناقد.

٧- توفير نماذج تجريبية ومعايير تصحيح واضحة من خلال: توفير نماذج ارشادية للطلبة قبل الامتحان لتخفيف القلق من تغيير النمط، ووضع معايير تصحيح تحلل الاجابة : درجة لفهم الموقف ودرجة للتحليل ودرجة للإبداع.

”نحو جمهورية ديمقراطية:
حقوق الكرد مفتاح الاستقرار السياسي في تركيا

الموقع الرسمي لحزب(DEM)/ الترجمة والتحرير : محمد شيخ عثمان

قدم الرئيس المشارك لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب، تونجر باكيرهان، تقييمات حول التطورات الراهنة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية في البرلمان بتاريخ ٢٠٢٦/٦/١٦، وقال ما ماياتي:

أحييكم جميعا باحترام. لدينا اليوم كتلة متنوعة جدا. وأود في البداية أن أتمنى النجاح للرئيسين المشاركين

الجديدين لفرع أنقرة، غولبهار غوندووز ويلماز ياردمجي، وللإدارة الجديدة. آمل أن يقضوا فترة ناجحة وجيدة. كما أتقدم بالشكر للرئيسين المشاركين السابقين فاتين وتاتلغول على الجهود التي بذلوها حتى اليوم.

نتمنى أن تكون اتفاقية إيران بداية لسلام داخلي دائم

شهدت إيران وإسرائيل والولايات المتحدة حربا وصراعا خطيرا. وفي تلك الحرب تم التوصل إلى اتفاق. نحن في حزب "ديم" نرحب بهذا الاتفاق الذي يضع حدا للموت والحرب. نحن كحزب ندعم أن تنتهي كل الحروب والصراعات بالسلام أينما وجدت. لأننا حزب يؤيد السلام.

نأمل أن يكون هذا الاتفاق دائما، وأن يستمر عبر تطورات بناءة. وفي بيئة ترتفع فيها التوترات الإقليمية بهذا الشكل، فإن بناء السلام الاجتماعي هو أولوية أساسية لكل دولة. الدولة التي تسكت السلاح في الخارج لكنها تبقى في حالة صراع مع شعوبها في الداخل لا يمكن اعتبارها قد حققت سلاما حقيقيا. لذلك، بالنسبة لنا، السلام الخارجي مهم، لكن السلام الاجتماعي الداخلي لا يقل أهمية عنه.

يجب على إيران أن تستجيب في أقرب وقت ممكن للمطالب الطبيعية والمشروعة والديمقراطية للكرد والبلوش والأذريين، وقبل كل ذلك للنساء. ويجب أن تتوقف إيران عن إعدام الكرد والمعارضين على حبال المشانق.

نتمنى أن يكون هذا الاتفاق بداية لسلام داخلي ديمقراطي ودائم، يقوم على إرادة الشعوب ولا يستثني أحدا. إن السلام الحقيقي في الشرق الأوسط لا يتحقق عبر وصاية القوى الكبرى ولا عبر الاستبداد الداخلي. إن الاستقرار والازدهار لا يمكن أن يتحققا إلا في بيئة يعيش فيها الشعوب والمعتقدات بحرية كاملة.

لم يعد عصر "إعادة التاريخ الانتقامي"، بل عصر العدالة والمساواة والسلام

أود اليوم أن أتحدث من هذا المنبر بعيدا قليلا عن الصراعات الضيقة في السياسة اليومية وضجيج الحسابات الآنية. إن الأزمات التي تعيشها تركيا ليست أزمات اليوم فقط فمشاكل هذا البلد تراكمت عبر قرون، طبقة فوق طبقة، وتم تأجيلها. أحيانا جرى قمعها، وأحيانا أخرى تم إنكارها. وكل قضية تم تغطيتها عادت لاحقا كفاتورة أثقل على المجتمع.

إن الفاتورة التي ندفعها اليوم تشبه إلى حد كبير فوائد مئة عام متراكمة. هذه الفاتورة تظهر أحيانا على شكل أزمة اقتصادية، وأحيانا على شكل ظلم، أو عنف، أو فقر، أو أزمة شرعية سياسية. وتركيا تعيش اليوم كل هذه الأزمات في الوقت نفسه. لأن هذا النظام اختار إدارة التوترات بدلا من حلها، وتجميد المشاكل بدلا من معالجتها، وقمع الحقيقة بدلا من مواجهتها.

لكن لا مشكلة اختفت بالإنكار أو التجاهل أو القمع. فالمشاكل نمت في العمق، وتآكلت، وأحاطت بالمجتمع بأكمله. نحن نشاهد في هذا البلد منذ سنوات نفس الفيلم بأدوار مختلفة. من يمتلك السلطة يصنع قانونه الخاص، ويخلق "آخره" الخاص، ويحكم سلطته عبر العداء تجاه هذا الآخر. هذه الدورة الانتقامية المتكررة وهذه الروح الثأرية أنتجت الألم والفقر والخوف.

لقد سئم ٨٦ مليون مواطن من "إعادة التاريخ الانتقامي". لقد حان الوقت ليس لزمن الانتقام السياسي، بل لزمن العدالة والمساواة والسلام.

قرار "البطلان" هو حلقة جديدة من عدم تحمل التعددية السياسية

انظروا إلى التاريخ السياسي لتركيا: الانقلابات، المذكرات العسكرية، حظر الأحزاب، منع السياسيين، سجن المنتخبين، عزل رؤساء البلديات، فرض الوصاية، وتوجيه السياسة عبر القضاء. يمكنني أن أزيد هذه القائمة طويلا. لكن لغة كل مرحلة كانت مختلفة، إلا أن رد الفعل كان دائما نفسه.

في هذا البلد اعتبر الكرد، والعلويون، والاشتراكيون تهديدا دائما. كما اعتبر الأرمن، واليونانيون، والروما، والهويات والمعتقدات المختلفة تهديدا. وفي مرحلة ما، حتى المحافظون، وفي مرحلة أخرى القوميون، اعتبروا تهديدا. وحتى من يرفع اليوم شعار "الوطن والأمة" واجه في الثمانينيات السجن والتعذيب نفسه مع الثوريين.

لقد رسمت "عقلية الدولة" خريطة تهديدات بدلا من رؤية المجتمع بتنوعه، وكان المواطن دائما موضع شك في تلك الخريطة. لم يكن هناك حق بل أمن، ولم يكن هناك حل بل قمع. وأكثر ما اعتبر تهديدا هو الحق في السياسة الديمقراطية.

لقد أغلقت الأحزاب المرتبطة بالحركة السياسية الكردية واحدا تلو الآخر. لكن ماذا حدث بعد كل إغلاق؟ عاد الشعب ليعبر عن نفسه، ونظم صفوفه، وظهر مجددا في الساحة السياسية قائلا: "نحن هنا". وسيستمر في قول ذلك.

اليوم نواجه قرار "البطلان المطلق" بحق حزب الشعب الجمهوري. قد يكون المخاطَب اليوم هو حزب الشعب الجمهوري، لكن رد الفعل معروف لدينا. نحن لم نقرأ هذا القرار أبدا كمسألة داخلية لحزب واحد، بل نراه حلقة جديدة من عدم تحمل التعددية السياسية.

أدرج الكرد في هذه السلسلة عبر الوصاية أمس، واليوم أدرج حزب المعارضة الرئيسي عبر التدخل القضائي، وغدا لا نعرف من سيدرج. وقد قلنا ذلك سابقا: لا تحولوا القانون إلى عصا، فهذه العصا ستضرب الجميع يوما ما.

ونكرر اليوم: القضاء ليس مختبرا لتشكيل السياسة. قاعات المحاكم لا يمكن أن تحل محل إرادة الشعب. القانون لا يمكن أن يطوى ويمدد حسب المزاج. العدالة لا يمكن أن تطبق بشكل مختلف على الكردي والمعارض والحاكم.

نحن نرفض هذا النظام، ولن نقبل ولن نقبل أي قانون يعمل بشكل مختلف تجاه المعارض، والكردي، والعلوي، والروما.

السياسة القائمة على الخوف جلبت انعدام الثقة لا الاستقرار

عندما ننظر إلى قصة تركيا خلال المئة عام الماضية، نرى مشهدا لافتا: العالم يتغير، والبلد يتغير، والسلطة تتغير، لكن كثيرا من المشاكل الأساسية تبقى في مكانها. لذلك تبدو تركيا كقطار يعود دائما إلى نفس المحطات. العربات تتغير، والركاب يتغيرون، والزمن يتغير، لكن السياسة تتوقف عند نفس المحطات.

ما منطق هذا المشهد؟ هناك ثلاثة أنماط من السياسة أوصلت تركيا إلى هذا الوضع: سياسة الخوف، وسياسة التأجيل، وسياسة التكرار.

كيف؟ لقد تم تقديم المجتمع دائما على أنه مهدد، وتم إنتاج "قضايا بقاء" باستمرار، وصنع أعداء جدد. في السنوات الأولى للجمهورية كان الخوف من الانقسام، وفي الحرب الباردة كان الخوف من الشيوعية، وفي التسعينيات كانت "المسألة الكردية"، ثم جاءت "الرجعية"، و"القوى الخارجية"، و"الهجرة"، و"الحركات الاجتماعية" كتهديدات متتالية.

قائمة التهديدات هذه لم تتوقف عن التوسع. فسياسة الخوف استمرت دائما: عندما طالب الكرد بلغتهم قيل "ستقسم البلاد"، وعندما طالب العمال بالإضراب قيل "سيضر الاقتصاد"، وعندما طالبت النساء بالمساواة قيل "ستنهار الأسرة"، وعندما طالب الشباب بالحرية قيل "هذه لعبة قوى خارجية".

السياسة القائمة على الخوف لم تجلب لهذا البلد الثقة، بل مزيدا من انعدام الثقة، والفقر، والظلم القانوني.

أما سياسة التأجيل فقالت دائما: "ليس الآن، لاحقا". كانت هناك مشاكل ضخمة، وفي مقدمتها المسألة الكردية. وكل حكومة جاءت لم تتحمل المخاطرة ولم تتخذ المبادرة، بل أجلت الحل.

كما تم تأجيل إصلاح القضاء، وتأجيل اللامركزية، وتأجيل حقوق العمال، وتأجيل مطالب النساء. لكن كل حق يؤجل كان يزيد التكلفة الاجتماعية.

أما النتيجة الحتمية لسياسات الخوف والتأجيل فهي سياسة التكرار، أي إعادة إنتاج نفس الأزمة بنفس اللغة ونفس الأدوات.

حيث ينسحب القانون تنمو العصابات، وحيث تصمت السياسة يتكلم المافيا

نفس الصخرة، نفس المنحدر، نفس النهاية. لدينا أسطورة سيزيف. كما تعلمون، سيزيف كان يحاول دفع صخرة إلى أعلى التل، لكنه كلما أوصلها إلى القمة تعود لتتدحرج إلى الأسفل. وفي تركيا أيضا لم يتمكنوا من إيصال تلك الصخرة إلى القمة. في كل مرة كانت تلك الصخرة تتدحرج فوق الشعوب، والعمال، والنساء.

إن التكلفة الاجتماعية لهذه الأنماط الثلاثة من السياسة كانت باهظة جدا. سياسة الخوف قلصت المجتمع، وسياسة التأجيل كبرت المشكلات، وسياسة التكرار جعلت حالة الانسداد دائمة.

انظروا: حيث ينسحب القانون تنمو العصابات، وحيث تصمت السياسة يتكلم المافيا، وحيث لا يطبق العدل ينظم المرابون النظام. أليست مدن وبلدات وشوارع هذا البلد هكذا يا أصدقائي؟ للأسف، أصبحت المدن اليوم تحت سيطرة المافيا والعصابات والمرابين. المجتمع يعيش في دوامة مرعبة.

حتى قبل دخولنا اجتماع الكتلة، اتصل بنا أصدقاء من قزل تبه. العصابات هناك تبيع المخدرات علنا، أمام أعين الدولة. هذا واحد من أوضح مشاهد ما وصل إليه البلد، وما حدث هذا الصباح في قزل تبه يعكس هذه الحقيقة بوضوح.

لقد شهدت تركيا شيئا مشابها في تسعينيات القرن الماضي بشكل مؤلم. تذكرون حادثة سوسورلوك؛ حيث انكشفت علاقات الدولة والمافيا والعصابات بعد حادث شاحنة. لكن آنذاك لم يتم التعمق في القضية، لأنهم قالوا: "إذا سحبت طوبة واحدة سيسقط الجدار كله". وهكذا استمر الأمر حتى اليوم.

لا يمكننا اعتبار توسع شبكات المخدرات والعصابات والهياكل المافيوية أمرا عاديا. فهذه البنى ليست سوى نتيجة مباشرة لفراغ السياسة والديمقراطية والقانون، ونتيجة للانهيار الاقتصادي والفقر واليأس. إنها فاتورة نظام سياسي منهار.

ونحن لا نريد دفع هذه الفاتورة، ونقول بوضوح: من صنع هذه الفاتورة يجب أن يتحمل نتائجها ويدفع ثمنها.

هل يمكن أن يكون هناك سلام في نظام يصبح فيه العمل رخيصا والخبز غاليا؟

والآن لنتحدث عن الاقتصاد. الخبز على المائدة يتقلص، والأجور تتلاشى قبل منتصف الشهر. هل هناك أحد في هذه القاعة يستطيع أن يصل راتبه إلى نهاية الشهر؟ لا أحد.

المتقاعد يخرج إلى السوق في المساء. الشباب، حتى لو عملوا، لا يستطيعون بناء مستقبل. وهم يواجهون صعوبات هائلة للهجرة إلى الخارج بحثا عن فرصة.

لكن هناك فجوة كبيرة تتسع يوميا بين أرقام معهد الإحصاء التركي (TÜİK) وواقع الشارع والسوق والجيب. أرقام الحكومة شيء، وواقع الناس شيء آخر تماما.

في أنقرة، كان اتحاد معلمي القطاع الخاص والمعلمون الذين تعرضوا لظلم المقابلات في إضراب عن الطعام غير محدود المدة. وقد تعرضوا أمس لمداهمة واعتقالات، لكن رفاقنا أفرج عنهم لاحقا. وكان نوابنا أيضا هناك.

ماذا يطالب هؤلاء المعلمون؟ يطالبون بتحديد حد أدنى للأجور في القطاع الخاص، وضمان ظروف عمل آمنة، ومنح الحقوق للمعلمين الذين لم يتم تعيينهم بسبب المقابلات.

نحن ندعم هذه المطالب. وندعم أيضا أولئك الذين يواصلون نضالهم في قلب أنقرة رغم البرد والمطر والظروف الصعبة، ونحييهم على صمودهم.

تكلفة المعيشة لشخص أعزب تجاوزت ٤٥ ألف ليرة. هذه ليست أرقاما باردة، بل هي واقع حياة مؤلم.

هل يمكن أن يكون هناك سلام أو سعادة في نظام يصبح فيه العمل رخيصا والخبز غاليا؟ إذا كان جهد العامل يفقد قيمته، وإذا كان المتقاعد يحكم عليه بالفقر، فهذه ليست مجرد أزمة اقتصادية، بل أزمة عدالة وأزمة قانون.

نحن اليوم في ذكرى انتفاضة العمال في ١٥-١٦ يونيو. في عام ١٩٧٠، خرج مئات الآلاف من العمال من المصانع إلى الشوارع دفاعا عن حقوقهم النقابية. في سونغورلو، وديمير دوكوم، وجيبزي، وإسطنبول، وكوجالي، وفي العديد من المصانع والمدن، خرجوا ليس فقط من أجل الأجور، بل من أجل حياة كريمة.

لقد علمنا ذلك النضال أن الخبز والحرية لا ينفصلان، وأن الخبز والديمقراطية والسلام لا يمكن فصلهما.

نحيي جميع العمال الشرفاء الذين ناضلوا من أجل حقوقهم منذ ذلك اليوم وحتى اليوم. كما نحيي بامتنان من فقدوا حياتهم في نضالات العمال وحوادث العمل.

إن نضال ١٥-١٦ يونيو كان نضالا مشروعا للعمال والطبقة العاملة، وسنواصل الوقوف إلى جانب نضالاتهم العادلة في المستقبل.

ندافع عن السياسة الديمقراطية التأسيسية في مواجهة الخوف والتأجيل والتكرار

هل هذا المشهد المظلم قدرٌ محتوم؟ لا، نحن لا نقول إنه قدر، ولا نقول إنه عجز، ولا نقول "هكذا بدأ وهكذا يستمر". لأن هذا لا يتوافق مع المنهج النضالي العام لحزب "ديم". نحن ندافع عن سياسة ديمقراطية تأسيسية في مواجهة الخوف والتأجيل والتكرار، وسنواصل الدفاع عنها.

إن لهذا البلد طريقا للخروج من أزماته، واسم هذا الطريق هو: ديمقراطية قوية، قانون مستقل، مساواة في المواطنة، عدالة في العمل، وسلام اجتماعي. ولا يمكن الوصول إلى الخروج إلا عبر هذا المسار.

وبصفتنا حزب "ديم"، سنطرح الآن مجموعة من المقترحات والبرامج:

أولا: تحتاج تركيا إلى تعددية حقيقية ونظام ديمقراطي. اسم هذه الحاجة هو "الجمهورية الديمقراطية". فالجمهورية

الديمقراطية ليست مجرد نموذج حكم، بل هي عقد حياة مشتركة. أساسها المواطنة المتساوية، وسقفها الجمهورية الديمقراطية، واسمها المشترك هو "تركياوية".

ثانيا: إن الحاجة الأكثر إلحاحا في تركيا هي القانون. يجب أن يكون بوصلة القضاء الوحيدة هي العدالة. في منصة القاضي، هل الذي سيحكم هو القانون أم القوة؟ هنا يبدأ اختبار الديمقراطية الحقيقي. يجب أن يكون القضاء مستقلا وعادلا، وأن تصان الحريات الأساسية، وأن يفعل مبدأ الفصل بين السلطات بشكل حقيقي.

نرى في قرار البطلان بحق حزب الشعب الجمهوري، وفي قضايا ما يسمى "مؤامرة كوباني"، وفي القضايا المرفوعة ضد السياسيين الكرد، والصحفيين، والنقابيين، والشباب، وجها واحدا من أزمة قانونية واحدة تتكرر بأشكال مختلفة. ما لم تحل هذه الأزمة، لا يمكن للديمقراطية أن تتقوى، ولا يمكن للمجتمع أن يتنفس بحرية.

ثالثا: الحاجة الأساسية لكل بيت اليوم هي العدالة الاقتصادية. يجب إعادة بناء الاقتصاد على أساس المساواة والعدالة. في بلد ترتفع فيه ناطحات السحاب بينما ينام الأطفال جائعين، لا يمكن الحديث عن رفاه، بل عن ظلم وعدم مساواة عميقة.

إن حق التنظيم النقابي، وحق الإضراب، وحق المفاوضة الجماعية هي حقوق دستورية. يجب ألا تبقى على الورق فقط، بل يجب أن تكون مضمونة في الواقع.

ومع الوصول إلى "الجمهورية الديمقراطية"، سيأخذ الحق مكانه، وسيقوى القانون، وستتحقق المساواة والعدالة. ونحن نثق في أنفسنا، ونثق بالعمال الذين يواصلون نضال ١٥-١٦ يونيو، ونثق بالمظلومين، ونثق بشعوبنا الكريمة.

وهذا لا يحله إلا السياسة والقانون والشجاعة

ما هو مفتاح كل هذه العناوين؟ إنه الحل الديمقراطي للمسألة الكردية. يجب أن نقول ذلك بوضوح: ما لم تحل المسألة الكردية، لا يمكن لتركيا أن تحقق استقرارا دائما في الديمقراطية أو الاقتصاد أو السياسة الخارجية.

فهذه المسألة ليست مسألة الكرد فقط، بل هي مسألة إكمال الجمهورية بالديمقراطية. في نهاية الأسبوع عقد مؤتمر في إسطنبول، وشاركنا فيه أيضا. حضره ألوان مختلفة من تركيا: مثقفون، كتاب، أكاديميون، ومواطنون يفكرون في هذه القضايا.

كان النقاش الأساسي حول كيفية دمقرطة الجمهورية. قدمت أفكار قيمة جدا، وربما صدر البيان الختامي للمؤتمر. لم أتمكن من الاطلاع عليه بسبب الانشغال.

إن الطريق الوحيد لخروج تركيا من أزمتها الحالية هو دمقرطة الجمهورية. وهذه المسألة تعني تطبيق القانون بشكل متساوٍ على جميع المواطنين، وتعني تصالح الدولة مع شعوبها. خلال ١٠٠ عام، حاولوا حل هذه العقدة بالقمع والإنكار، لكنها ازدادت تعقيدا.

وهذه العقدة لا يحلها إلا: السياسة، القانون، والشجاعة.

يجب تحويل العملية المستمرة منذ عامين إلى أرضية قانونية وديمقراطية ملموسة

العالم اليوم يهتز، والشرق الأوسط يعاد تشكيله. طرق الطاقة، وممرات التجارة، والتحالفات، والحدود كلها قيد إعادة التفاوض. المنطقة لم تهدأ منذ ١٠٠ عام، لكنها تعيش في السنوات الأخيرة تحولات كبرى.

في مثل هذا السياق، ترك المسألة الكردية بلا حل يعني وضع تركيا على حافة خطر تاريخي. الدولة التي لم تبنِ سلامها الداخلي وتعيش صراعا مع مواطنيها ستتأثر بكل رياح الخارج.

ولهذا، يجب أن تتحول العملية المستمرة منذ نحو عامين إلى أساس قانوني وديمقراطي ملموس. والطريق إلى ذلك هو "قانون الإطار". لا يمكن تأجيل قانون إطاري ينقل المسألة الكردية من الصراع إلى السياسة والقانون.

ونرى أربع خطوات أساسية ضرورية:

- قانون إطار للحل الدائم.
- قانون المجتمع الديمقراطي لضمان مبادئ الاندماج الديمقراطي.
- قانون الديمقراطية المحلية الموسعة لتعزيز المشاركة والمجتمع المدني.
- قانون حرية المواطنة.

هذه ليست تنازلات، بل متطلبات المواطنة المتساوية. الاعتراف الدستوري بالهويات والمعتقدات لا يضعف الوحدة بل يقويها. وتعزيز الحكم المحلي لا يضعف الدولة بل يعزز الديمقراطية ويخفف العبء عن المركز.

مكسب الكرد ليس خسارة الأتراك. مكسب العلويين والروما ليس خسارة السنة. مكسب العمال ليس خسارة الدولة. حق أي شعب ليس خسارة لشعب آخر.

يجب أن يصدر قانون الإطار قبل إغلاق البرلمان

نداؤنا واضح وصريح: يجب أن يصدر قانون الإطار قبل إغلاق البرلمان. دون تسويف، ودون تعقيد، ودون خلق غموض جديد.

لأن تأجيل السلام يزيد من انعدام الثقة. وهذا ما نراه في الميدان. وتأجيل القانون يقلل الأمل، وتأجيل الديمقراطية يرهق المجتمع.

سنواصل أن نكون صوت هذه الإرادة داخل البرلمان. وعلى البرلمان أن يكتب التاريخ بإصدار هذا القانون في الأيام المقبلة، وأن يضع بصمة قوية في القرن الثاني للجمهورية.

نحتاج جميعا إلى نظام قائم على القانون، وديمقراطية فاعلة، وحياة كريمة، وسلام دائم.

حان الوقت لكسر موازين القرن الأول الصدئة. فلنكتب القرن الثاني لا بالمنع والوصاية وقرارات البطلان والفقر، بل بالسلام والمساواة والعمل.

سنواصل الدفاع عن السياسة الديمقراطية ضد سياسة الخوف

سنواصل الدفاع عن السياسة الديمقراطية في مواجهة سياسة الخوف. وسنواصل سياسة الحل في مواجهة سياسة التأجيل، وسياسة التحول في مواجهة سياسة التكرار.

لأن شعوب هذا البلد تستحق ذلك، وأنتم تستحقون ذلك.

ألقاكم على خير، مع الأمنيات بأيام جميلة.

الحرب على ايران..
تغطية تحليلية وتوثيقية خاصة

بعد التوقيع الالكتروني عليها ..

مذكرة التفاهم
بين واشنطن وطهران تدخل حيّز التنفيذ

تقرير شامل...ترحيب دولي بالاتفاق بين واشنطن وطهران

***المرصد فريق الرصد والمتابعة**

أعلنت كل من الولايات المتحدة وإيران، ليل الأحد-الإثنين، التوصل إلى اتفاق مبدئي ينهي الحرب التي اندلعت بينهما في نهاية شهر فبراير/شباط الماضي، والتي امتدت تداعياتها العسكرية والسياسية إلى العديد من دول الخليج والشرق الأوسط.

وجاء في بيان اعلنه الرئيس الامريكي مايأتي :

لقد اكتمل الآن الاتفاق مع جمهورية إيران الإسلامية. تهانينا للجميع! وأنا أقرر بموجب ذلك وبشكل كامل فتح مضيق هرمز دون رسوم، وأقرر في الوقت نفسه رفع الحصار البحري الذي تفرضه الولايات المتحدة على الفور.

أيتها السفن من جميع أنحاء العالم، شغلوا محركاتكم. فليتدفق النفط!

– الرئيس دونالد ج. ترامب

دونالد ج. ترامب

١٤ حزيران/يونيو ٢٠٢٦

وقال ترامب –في منشور على منصته (تروث سوشيال)– إن مضيق هرمز سيعاد فتحه يوم الجمعة المقبل فور توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار، مؤكدا أن الاتفاق مع إيران سيضمن في نهاية المطاف بقاء المضيق مفتوحا بشكل دائم أمام حركة الملاحة الدولية.

وجاء إعلان ترامب بعد وقت وجيز من إعلان رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، الذي لعبت بلاده دور الوسيط وأشرفت على المحادثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن، التوصل إلى مذكرة تفاهم يضع حدا للحرب.

البيت الأبيض: ترامب وقع مذكرة التفاهم مع إيران

الى ذلك أكد مسؤول في البيت الأبيض أن الرئيس الامريكي دونالد ترامب وقّع يوم الأربعاء ٢٠٢٦/٦/١٧مذكرة التفاهم مع إيران.وأفاد موقع «أكسيوس» بأن الولايات المتحدة وإيران وقعتا إلكترونيا يوم الأربعاء، مذكرة تفاهم لإنهاء الحرب.

ونقل الموقع عن مسؤولين امريكيين رفيعي المستوى قولهما، إن مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران دخلت حيّز التنفيذ بعد التوقيع عليها عن بُعد.

وأشار الموقع إلى أن الرئيس الامريكي دونالد ترامب وقّع بنفسه نسخة من الاتفاقية خلال مأدبة عشاء مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر فرساي، وأُرسلت صورة للاتفاقية الموقعة إلى الإيرانيين والوسطاء.

وكانت وكالة «الأسوشيتد برس» قد نقلت عن مسؤولين امريكيين قولهم، الأربعاء، إن مسودة الاتفاق تتضمن معيارا جديدا يتمثل في «الحد الأدنى» لخفض درجة مزج اليورانيوم الإيراني عالي التخصيب، كما تشمل أحكاما لضمان «سلامة أراضي» لبنان بعد الهجمات الإسرائيلية الأخيرة ضد حزب الله في الأراضي اللبنانية.

وفي المقابل، ستتحرك الولايات المتحدة لتعليق بعض العقوبات واسعة النطاق المفروضة على إيران، من دون رفعها، بمجرد توقيع الاتفاق.

وقال المسؤولون إن المسودة الامريكية للاتفاقية تتضمن أيضا السماح بالمرور في مضيق هرمز من دون أي رسوم لمدة ٦٠ يوما فقط، ولا تمنع فرض رسوم في المستقبل.

ايران تطلع روسيا

وبحث وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، تفاصيل مذكرة التفاهم بين طهران وواشنطن، وذلك بحسب ما أفادت به وزارة الخارجية الإيرانية.

ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية عن الخارجية الإيرانية القول، الأربعاء، إن «عراقجي استعرض خلال الاتصال

تفاصيل المذكرة»، مشيرا إلى مسؤولية الولايات المتحدة عن تنفيذ بنودها، ومؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة الوقف الكامل للهجمات الإسرائيلية على لبنان.

ومن المتوقع أن تجرى مفاوضات تمهيدية غير مباشرة في الدوحة الأسبوع الجاري، في مدينة جنيف السويسرية، بحضور نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس، وربما الرئيس دونالد ترامب شخصيا، إلا أن مشاركة الأخير لم تؤكد رسميا حتى الآن.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني في منشور على منصة إكس إن الاتفاق ينص على «الإنهاء الفوري والدائم للعمليات العسكرية على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان».

ترامب يشكر شي وبوتين على «حيادهما»

ووصف الرئيس الامريكي دونالد ترامب الرئيسين الصيني شي جين بينغ والروسي فلاديمير بوتين بأنهما «محايدان» خلال الحرب مع إيران، قائلا الأربعاء إنهما لم يعرقلا جهوده لكبح طموحات طهران النووية.

وقال ترامب بعد اعتماد اتفاق وقف إطلاق النار «أود أن أشكرهما لأنهما ساهما في تحسين الوضع كثيرا».

وفي مؤتمر صحفي على هامش مؤتمر مجموعة الدول السبع في فرنسا، عبّر ترامب للصحفيين عن امتنانه للزعيمين لالتزامهما البقاء بعيدا عن الصراع.

وأضاف ترامب: «أود أن أشكر الصين، والرئيس شي. كنت معه، وقد التزم الحياد، الحياد التام، وأنا أقدر ذلك. كما أود أن أشكر فلاديمير بوتين، فقد كان محايدا للغاية. كان بإمكانهما أن يجعلا الأمور أكثر صعوبة بالنسبة لنا».

نائب الرئيس الأمريكي لفوكس نيوز:

-الاتفاق مع إيران يمثل لحظة كبرى للولايات المتحدة بفضل قيادة الرئيس وجهود فريقه

- إذا التزام الإيرانيون بهذا الاتفاق فإنه سيحدث تحولا جذريا في الشرق الأوسط خلال الـ ٥٠ عاما المقبلة

- إذا التزم الإيرانيون بهذا الاتفاق فإنه سيحدث تحولا جذريا في الشرق الأوسط خلال الـ ٥٠ عاما المقبلة

- الاتفاق يعني الفتح الفوري لمضيق هرمز ورفع الحصار البحري الذي فرضناه على إيران بالتزامن مع ذلك

- الاتفاق ينص على أن إيران لن تمتلك أبدا سلاحا نوويا ولن تسعى إلى تطويره أو الحصول عليه أو محاولة شرائه

-هناك فوائد حقيقية ستحصل عليها إيران طالما التزمت بالجزء الخاص بها من الالتزامات

-الاتفاق يقضي بالفتح الفوري لمضيق هرمز ورفع الحصار البحري الأمريكي عن إيران بالتزامن مع ذلك

-الاتفاق يمنع إيران بشكل كامل من امتلاك أو السعي لامتلاك سلاح نووي

- التزام إيران بالاتفاق قد يغير الشرق الأوسط جذريا خلال الـ٥٠ عاما المقبلة

- رؤية الرئيس ترمب غيرت معادلة الشرق الأوسط من عقود من الحروب والفوضى إلى مساحة من التعاون الإقليمي

- الالتزام بالاتفاق قد يفتح مرحلة جديدة من التعاون في الشرق الأوسط ونأمل بعصر جديد مع الإيرانيين

- حولنا الشرق الأوسط إلى محرك للازدهار يقضي على مخاطر الفوضى والحروب التي عشناها طوال الجيل الماضي

-كنا قلقين للغاية من رد إيراني واسع النطاق على إسرائيل بعد غارة بيروت

-طهران أكدت لنا عبر قنوات تواصل أنها لن ترد على إسرائيل وستلتزم بتوقيع الاتفاق

-نعلم بوجود أطراف في الشرق الأوسط مثل حزب_الله لا تريد لهذا الاتفاق أن ينجح

-لن تتحقق المثالية في السلام بين عشية وضحاها لكننا اتخذنا الليلة خطوة كبيرة وتاريخية

-شعوب المنطقة اعتادت على الصراع لكننا قلبنا صفحة جديدة رغم صعوبة ترسيخ السلام

أبرز بنود الاتفاق

وفيما ياتي أبرز بنود الاتفاق:

مضيق هرمز

تنص مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران على رفع الحصار الأمريكي المفروض على مضيق هرمز، الذي تمر عبره نحو ٢٠٪ من إمدادات النفط والغاز الطبيعي في العالم. كما اتفق الطرفان على خفض مستوى التصعيد العسكري في هذه المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية.

وبحسب الرئيس ترامب، سيعاد فتح المضيق أمام حركة التجارة الدولية فور التوقيع على المرحلة الأولى من الاتفاق في جنيف الجمعة.

وكتب ترامب: «أجيز بشكل كامل إعادة فتح مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية من دون أي رسوم عبور، بالتوازي مع الرفع الفوري للحصار البحري الأمريكي. وعلى السفن من مختلف أنحاء العالم أن تستعد للإبحار. فليتدفق النفط بحرية وعلى نطاق واسع!».

لكن، وفقا لموقع «CNN بالعربية»، لم تلتزم طهران أمام الولايات المتحدة بتسليم إدارة مضيق هرمز لأي طرف آخر، كما لم تتعهد بإعادته إلى الوضع الذي كان عليه قبل اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية عليها. فيما لا تزال مسألة فرض ضرائب العبور من قبل السفن التي تسلك هذا المضيق غير مؤكدة.

الملف النووي

أكد ترامب أن «طهران ستوافق على عدم امتلاك أسلحة نووية، سواء عبر تطويرها أو الحصول عليها من الخارج».

وأضاف أنه بمجرد التوقيع على الاتفاق، «سيتم التعامل مع ملف اليورانيوم الإيراني المخصب»، مشيرا إلى أن الملف النووي سيكون محور مفاوضات معمقة ومباشرة خلال الستين يوما التالية لتوقيع الاتفاق.

في المقابل، أكدت إيران أنها «لم تقدم أي التزامات جديدة» في هذا المجال. وأنها ما تزال متمسكة بـ«برنامجها النووي السلمي» وبسياسة «عدم تطوير أسلحة نووية»، وفق ما تعلنه منذ سنوات.

ومن المتوقع أن يشكل هذا الملف نقطة الخلاف الرئيسية خلال جولة المفاوضات المقبلة. ويبقى السؤال المطروح: هل ستوافق طهران على تقييد برنامجها النووي مقابل ضمانات اقتصادية وسياسية، من بينها رفع العقوبات والإفراج عن أموالها المجمدة، أم ستتمسك بما تعتبره «حقا سياديا» لا يمكن التنازل عنه؟

رفع العقوبات الاقتصادية

حصلت إيران، وفق ما أعلن، على ضمانات تتعلق برفع جزء من العقوبات الاقتصادية والمالية المفروضة عليها، إضافة إلى الإفراج عن قسم من أموالها المجمدة في الخارج.

ووفقا لوكالة «إيسنا» الإيرانية، سيتم الإفراج عما بين ١٠ و١٤ مليار دولار من أصل ٢٨ مليار دولار مجمدة في البنوك الأمريكية.

أما وكالة «مهر» الإيرانية، فقد نشرت نصا لم تؤكده السلطات رسميا، يفيد بأن مذكرة التفاهم تنص على الإفراج عن ٢٤ مليار دولار من الأموال الإيرانية المجمدة خلال فترة المفاوضات الممتدة ستين يوما، على أن يتاح نصف هذا المبلغ قبل انطلاقها.

كما طالبت إيران بأن يشمل الاتفاق وقف العمليات العسكرية على مختلف الجبهات، ولا سيما العمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان.

طهران طالبت الولايات المتحدة أيضا بتقديم خطط لإعادة إعمار ما دمرته خلال الحرب الأخيرة والسنوات التي فرضت خلالها العقوبات الاقتصادية.

الموقف الايراني

وأعلن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، في بيان، فجر الاثنين، التوصل إلى الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة الامريكية بعد مفاوضات وصفها بأنها «صعبة ومضغوطة» لعدة أشهر. وأضاف أن المجلس أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية بذلك «قد أكملت تفوقها أمام العدو الامريكي الصهيوني»، موضحا أن الاتفاق حصل في ظل «توجيهات» المرشد الإيراني مجتبى خامنئي والدعم الشعبي وجهود القوات المسلحة الإيرانية.

وتابع الأمن القومي الإيراني أنه حسب الاتفاق ستنتهي الحرب والعمليات العسكرية على جميع الجبهات بما فيها لبنان اعتبارا من الليلة بشكل فوري ودائم، فضلا عن إنهاء كامل وفوري للحصار البحري على إيران. وأوضح أن توقيع الاتفاق سيتم يوم الجمعة المقبل بشكل رسمي، مؤكدا أن مفاوضات الاتفاق النهائي سيتم إرجائها إلى بعد تنفيذ الطرف الآخر تعهداته وفق مذكرة التفاهم، ومعلنا تقديم الشكر لباكستان وقطر على جهودهما.

إلى ذلك، أعلن «مقر خاتم الأنبياء»، قيادة القوات المسلحة الإيرانية، في بيان قصير أورده التلفزيون الرسمي، أن الشعب الإيراني إلى جانب القوات المسلحة وجبهة المقاومة، «تمكنوا من فرض إرادتهم» على الولايات المتحدة وإسرائيل. وأضاف البيان أن ذلك أظهر أن أعداء إيران «لا خيار أمامهم سوى القبول بالهزيمة والاستسلام أمام الشعب المبعوث وجنود الله» على حد تعبيره. كما قال التلفزيون الإيراني إن طهران حصلت على «تنازلات مهمة للغاية لحزب الله» في آخر ساعات الجهود الدبلوماسية الرامية إلى التوصل لاتفاق.

ردود فعل مرحبة

ولقي الإعلان ترحيبا من قادة خارج منطقة الشرق الأوسط، ممن تابعوا الصراع بحذر.

الصين:

حث وزير الخارجية الصيني وانغ يي اليوم الأربعاء على بذل جهود للالتزام بحزم بوقف إطلاق النار في الشرق الأوسط، داعيا جميع الأطراف إلى العمل في اتجاه واحد وإرساء الأساس لبناء هيكل أمني مستدام في المنطقة.

وأدلى وانغ، وهو أيضا عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، بهذه التصريحات

خلال مؤتمر صحفي بشأن كتاب أبيض يحمل عنوان «حوكمة عالمية أكثر عدلا وإنصافا: مبادئ الصين ومقترحاتها وإجراءاتها».وأصدر مكتب الإعلام بمجلس الدولة الصيني الكتاب الأبيض يوم الأربعاء.

روسيا:

اتخذت روسيا موقفاً حذراً ولكن متزناً في أعقاب إعلان الرئيس دونالد ترامب عن اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء أشهر من الصراع ، حيث أعرب وزير الخارجية سيرغي لافروف عن أمله في أن يتم إضفاء الطابع الرسمي على الاتفاق قريباً، مع الإشارة إلى أن نجاحه ليس مضموناً على الإطلاق.

وقال لافروف يوم الاثنين إن موسكو تأمل في أن يتم قريباً ترجمة الاتفاق الإطاري الذي توصلت إليه واشنطن وطهران إلى وثيقة موقعة، مؤكداً على أهمية تحويل التصريحات السياسية إلى إجراءات ملموسة.

وقال لافروف: «نأمل أن يتم توقيع كل ما تم الإعلان عنه اليوم هذا الأسبوع»، في إشارة إلى تصريحات من الولايات المتحدة وإيران والوسطاء بما في ذلك باكستان.

*بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا

رحبت بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، بالتوصل إلى اتفاق سلام بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران.

وأكد قادة هذه الدول في بيان مشترك نقلته هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» اليوم، على العمل بشكل مكثف مع الولايات المتحدة وإيران والشركاء الإقليميين لاغتنام هذه اللحظة والحفاظ على الزخم والتوصل إلى تسوية دبلوماسية طويلة الأمد، وأعربوا عن الاستعداد لرفع العقوبات المفروضة على إيران ردا على خطوات واضحة وقابلة للتحقق من جانبها بشأن برنامجها النووي.

وأكد البيان «يجب ألا تمتلك إيران سلاحا نوويا أبدا. ونحن على استعداد للعمل مع الولايات المتحدة وإيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتحقيق هذه الغاية».

العراق :

رحبت وزارة الخارجية العراقية، بالتوصل إلى مذكرة التفاهم بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية، مؤكدة أن العراق سيواصل أداء دوره المعهود في تقريب وجهات النظر بين دول المنطقة.

وقالت الوزارة في بيان: «نعرب عن ترحيبنا بالتوصل إلى مذكرة التفاهم بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية»، مؤكدة «دعمها الكامل لكافة الجهود الرامية إلى تعزيز الحوار وتغليب الحلول الدبلوماسية في معالجة الأزمات والنزاعات».

واضافت الخارجية العراقية، أن «الوزارة تتقدم، نيابة عن حكومة وشعب جمهورية العراق، بالتهنئة إلى حكومتي وشعبي البلدين الصديقين بهذه المناسبة، معربة عن «أملها في أن تسهم هذه الخطوة في ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليميين، وفتح آفاق جديدة للتفاهم والتعاون بما يخدم مصالح شعوب المنطقة».

وأكدت الوزارة أن «موقف العراق المبدئي والثابت كان، ولايزال، قائما على رفض الحرب واعتماد الحوار والوسائل السلمية سبيلا وحيدا لتسوية الخلافات، وفي هذا السياق، تابعت باهتمام مجريات المفاوضات والجهود التي أفضت إلى التوصل إلى هذه المذكرة». وفي هذا السياق، تقدمت الوزارة بالتهنئة إلى «حكومتي

جمهورية باكستان الإسلامية ودولة قطر الشقيقة لجهودهما في الوساطة ودعم مسار التفاوض، وصولا إلى إنهاء العمليات العسكرية».

تركيا:

«أرى أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الولايات المتحدة وإيران يمثل تطورا مهما لإرساء السلام والاستقرار في منطقتنا، وأرحب به بارتياح. وأؤكد بشدة ضرورة تجنب الخطاب الاستفزازي وأي تصرفات قد تؤدي إلى تصعيد التوترات في الفترة التي تسبق توقيع الاتفاق، مع البقاء في حالة يقظة إزاء أي محاولات محتملة للتخريب».

وقال مصدر دبلوماسي تركي إن وزير الخارجية هاكان فيدان أبلغ نظيره الإيراني عباس عراقجي خلال اتصال هاتفي يوم الاثنين بأن أنقرة تأمل في تحقيق نتائج إيجابية عبر المزيد من المحادثات مع الولايات المتحدة، بعد الاتفاق الإيراني الأمريكي لوقف الحرب.وأضاف المصدر أن فيدان حذر أيضا من «الاستفزازات» التي من شأنها أن تعرقل الاتفاق، وتعهد بأن تركيا ستواصل دعم جهود السلام الإقليمي.

وقال المصدر إن عراقجي وجه الشكر لتركيا على جهودها في عملية التفاوض.

الأمم المتحدة:

«رحب الأمين العام بالإعلان عن توصل الولايات المتحدة وإيران إلى اتفاق سلام ينص على وقف فوري ودائم لإطلاق النار وإعادة فتح مضيق هرمز مع وجود إطار لمزيد من المفاوضات. ويمثل هذا خطوة حاسمة نحو حل سلمي للصراع».

دول عديدة:

وكذلك رحبت بالتوصل الى الاتفاق كل من :السعودية، مصر، قطر، الإمارات، الكويت، لبنان،الأردن، أستراليا، النمسا، اليابان، نيوزيلندا، النرويج وإسبانيا.

إسرائيل:

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أن الجيش الإسرائيلي سيظل في المناطق الأمنية بغزة ولبنان وسوريا، مؤكدا أنه يتبنى مع نتنياهو سياسة واضحة تنص على أن الجيش سيظل في المناطق الأمنية في لبنان وسوريا وغزة.

وأضاف: «نرفض سحب الجيش الإسرائيلي من لبنان رغم كل الضغوط الحالية والمستقبلية. إذا هاجمت إيران إسرائيل بسبب أحداث لبنان، فسنهاجمها بكل قوة».

كذلك اعتبر وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير في بيان على منصة «إكس» أن «اتفاقية ترمب لا تلزمنا». مؤكدا أن «إسرائيل ليست خاضعة للولايات المتحدة، ونحن دولة مستقلة ذات سيادة، وفي كل مرة استسلمنا فيها للضغط الدولي على حساب أمن إسرائيل، دفعنا ثمنا باهظا من الدماء».

وأضاف: «نحن نحب الولايات المتحدة ونشعر بالامتنان للرئيس ترمب، ومع ذلك فإن دولة إسرائيل ليست جمهورية موز... لسنا شركاء في هذا الاتفاق الذي لا يضمن أمننا، ولا يلزمنا بأي شكل من الأشكال. ولا يجوز لنا أن نقبل بأقل من تفكيك (حزب الله)، ولا يجوز لنا أن نتراجع عن أي منطقة احتلها جنودنا وطهروها من البنى التحتية الإرهابية».

فرانسيس فوكوياما:

فن عدم ابرام الصفقات

منصة(Persuasion)/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

اخيرا، أعلن دونالد ترامب، في عيد ميلاده الثمانين، عن اتفاق يكون فيه وقف لإطلاق النار لمدة ٦٠ يوما.

ولم تنشر التفاصيل الدقيقة رسميا بعد. لكن، وفقا للتقارير، فإنها تتضمن على ما يبدو وقف الهجمات في لبنان، وإعادة فتح مضيق هرمز – الذي وصفه ترامب بأنه سيكون «مجانيا بشكل دائم» – ورفع الحصار البحري الامريكي عن الموانئ الإيرانية. وقد روج لهذا باعتباره انتصارا رئيسيا، وفي أثناء ذلك أشاد بشي جين بينغ الصيني وفلاديمير بوتين الروسي لمساعدتهما في تأمينه.

هذا «الاتفاق» لم يكن شيئا من هذا القبيل. فإذا كانت التقارير دقيقة، فإنه مثل بدلا من ذلك استسلاما امريكيا كاملا لإيران. لقد أعاد الساعة أساسا إلى فبراير/شباط، عندما كان المضيق مفتوحا ولم تكن الولايات المتحدة وإسرائيل قد بدأتا بعد قصف الجمهورية الإسلامية. وهو لم يحل سوى مشكلة كان ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد خلقاها بأنفسهما عبر إطلاق الحرب في المقام الأول.

ولا تزال جميع الأهداف التي طرحتها إدارة ترامب خلال الأشهر الثلاثة الماضية في محاولة لتبرير الحرب متروكة للمفاوضات المستقبلية:

- لم يحدث تغيير للنظام أو «استسلام غير مشروط»؛ وما يزال الحرس الثوري الإسلامي يسيطر على البلاد بصورة أكثر إحكاما مما كان عليه سابقا؛
- لم يكن هناك أي التزام من إيران بتسليم مخزوناتها من اليورانيوم المخصب؛
- ولم يكن هناك أي التزام بوقف تخصيب اليورانيوم، سواء فورا أو في تاريخ محدد في المستقبل؛
- ولم تكن هناك أي التزامات بإنهاء الدعم الإيراني للجماعات الحليفة مثل الحوثيين أو حزب الله في المنطقة؛

> مع وقف إطلاق النار هذا، استسلم ترامب لإيران

ولم يكن هناك اتفاق من إيران على التخفيف من القمع العنيف للمحتجين.

إن «مذكرة التفاهم» (MOU) التي جرى الحديث عنها تؤجل جميع القضايا الخلافية إلى المفاوضات التي ستجري خلال وقف إطلاق النار لمدة ٦٠ يوما. وقد تعامل ترامب مع جميع هذه القضايا كما لو أنها قدمت بالفعل كتنازلات، لكن لو كان الأمر كذلك، فلماذا لم تكن موجودة في مذكرة التفاهم؟ ومن غير المرجح جدا أن تتزحزح إيران خلال الشهرين المقبلين، لأن هذه القضايا تحديدا تتعلق بالهوية الجوهرية للنظام.

وصرح ترامب بأنه إذا لم توافق إيران على هذه الشروط العالقة، فإنه سيستأنف الحرب، وربما يجعل الولايات المتحدة «حارس الشرق الأوسط» مقابل ٢٠ في المئة من إيرادات المنطقة. ومن الصعب معرفة ما إذا كانت مثل هذه المبادرة أكثر إثارة للسخرية من وجهة نظر دول الشرق الأوسط، بما في ذلك أصدقاء الولايات المتحدة مثل السعودية أو الإمـارات العربية المتحدة الذين سيدفعون الآن بشكل صريح مقابل الحماية الامريكية، أم من وجهة نظر الرأي العام داخل الولايات المتحدة، حيث يرغب الجميع في الانتهاء من المنطقة بأسرع ما يمكن.

إن مذكرة التفاهم التي احتفى بها ترامب هي اتفاق أسوأ من اتفاق أوباما لعام ٢٠١٥، الذي ظل ترامب يهاجمه بلا نهاية في الماضي. فقد منع اتفاق أوباما إيران من تخصيب اليورانيوم بنسبة تتجاوز ٣٫٦٧ في المئة لمدة ١٥ عاما (وهي نسبة أقل بكثير من نسبة ٩٠ في المئة اللازمة لأغراض تصنيع القنبلة)، كما وفر إجراءات محددة لإزالة اليورانيوم المخصب من إيران.

وكان من المقرر أن يشرف مفتشون خارجيون على جميع هذه الأحكام، وقد التزمت إيران بشروطه حتى انسحب ترامب من الاتفاق. وكـان الانتقاد الرئيسي للاتفاق، الذي شدد عليه المتشددون الامريكيون، هو أنه لم يقل شيئا عن الدعم الإيراني للوكلاء الإقليميين، وأنه وفر تخفيفا للعقوبات في بداية الاتفاق.

أما مذكرة التفاهم المنسوبة إلى ترامب، في المقابل، فلا تفرض أي قيود على القدرات النووية الإيرانية، ولا تقدم أي التزامات بشأن الوكلاء الإقليميين. كما أنها لا تنص على فرض عقوبات إذا لم تقدم إيران تنازلات بحلول نهاية الستين يوما، رغم أن الإيرانيين قالوا إنهم لن يمضوا في المفاوضات النهائية ما لم يحدث هذا التخفيف أولا. وبالتالي، فإن الاتفاق الذي يزعم أن ترامب حققه ينجز أقل بكثير من الاتفاق الذي أبرمه أوباما.

ومن الواضح أن ترامب يدفع إلى إعادة فتح مضيق هرمز بأي ثمن تقريبا بسبب الضغوط الداخلية الناجمة عن ارتفاع أسعار النفط والتضخم. وبما أنه غير مستعد لإرسال قوات برية إلى إيران، فلم يكن لديه سوى عدد قليل من الأوراق ليلعبها خلال الأسابيع الستة الماضية للحصول على مزيد من التنازلات الإيرانية. ولذلك اختار التراجع وقبول العودة إلى الوضع القائم الذي كان سائدا قبل أن يبدأ الحرب في ٢٨ فبراير/شباط.

وسيكون العالم بالفعل أفضل حالا إذا أعيد فتح المضيق. وربما يمكن إقناع أنصار ترامب المتشددين من حركة «ماغا» بأنه تفاوض على اتفاق متقن للغاية وحقق انتصارا عظيما. لكن الجميع الآخرين سيدركون أن أقوى دولة في العالم تدار من قبل رئيس ضعيف وعديم الكفاءة والاطـلاع، سيفرض تكاليف هائلة على الدول الأخرى وعلى شعبه هو أيضا إذا اعتقد أن ذلك سيعود عليه بالفائدة الشخصية.

ويل تودمان:

الجميع خسر الحرب مع إيران

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية(csis)/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

مع الإعلان عن اتفاق إطاري لإنهاء الحرب في إيران، بات الرأي السائد هو أن الولايات المتحدة وإسرائيل قد خسرتا .

من هذا المنظور، أخفت النجاحات التكتيكية والعملياتية التي حققها الجيشان الأمريكي والإسرائيلي هزيمة استراتيجية أعمق، إذ لم يحقق أي منهما الأهداف السياسية التي برر الحرب في المقام الأول. نجا النظام الإيراني وبرز أكثر تشددا، واكتشف ورقة تفاوضية جديدة وقوية في إغلاق مضيق هرمز.

وتورطت الولايات المتحدة مرة أخرى في صراع مكلف في الشرق الأوسط أضر بمصداقيتها لدى شركائها، وأضعف قدرتها على الردع أمام خصومها، وخفض جاهزيتها في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. في غضون ذلك، يبدو أن جهود إسرائيل لتعزيز التطبيع مع السعودية ودول الخليج العربي الأخرى قد تراجعت أكثر، وفشلت إسرائيل في القضاء على التهديد الإيراني في النظام الإقليمي ما بعد الحرب.

لكن التركيز على خسائر الولايات المتحدة وإسرائيل يتجاهل حقيقة أن جميع الأطراف المشاركة تقريبا خسرت. في نهاية المطاف، أبعدت الحرب كل فاعل رئيسي عن غايته الاستراتيجية المنشودة. لم تسفر الحرب عن منتصر واضح أو نظام إقليمي أكثر استقرارا، بل زادت من حدة التشرذم، وعمقت انعدام الأمن، وفرضت تكاليف باهظة على كل قوة إقليمية وعالمية رئيسية مشاركة، بما في ذلك إيران ودول الخليج العربي وروسيا والصين. لقد أظهرت الحرب أنه لن تتمكن أي دولة من اجتياز حقبة الفوضى العالمية الجديدة دون أن تصاب بأذى.

ربما نجحت إيران في تجنب انهيار النظام، لكنها فعلت ذلك بطريقة قلصت خياراتها المستقبلية. فقد جاء بقاؤها على حساب تراجع مكانتها لدى حلفائها، وبيئة ردع أكثر

> أبعدت الحرب كل فاعل رئيسي عن غايته الاستراتيجية المنشودة

اضطرابا، ودمار اقتصادي، وفرص أقل للتعافي الوطني. لم تكن الصين ولا روسيا على استعداد لحماية إيران من الهجمات الأمريكية والإسرائيلية، مما يدل على أن هذه العلاقات قائمة على المصالح المتبادلة، وليست تحالفات حقيقية. بعد الحرب، ستحتاج إيران إلى الاعتماد بشكل أكبر على شركائها، ولكن من موقع ضعف أكبر ونفوذ أقل.

قد تكون التكاليف الاقتصادية لإيران كارثية. فقد عجلت الحرب بانهيار الريال، وأججت التضخم ، وألحقت أضرارا بالغة بالبنية التحتية الصناعية الرئيسية، بما في ذلك مصانع الصلب ، وأحواض بناء السفن ، وشبكات الطاقة . وإذا صحت التقديرات الحالية التي تشير إلى فقدان أكثر من مليون وظيفة خلال النزاع، فقد يصبح هذا النزاع أحد أكثر الفترات زعزعة للاستقرار الاقتصادي في تاريخ الجمهورية الإسلامية. ومع خروج النظام الإيراني من الحرب، سيجبر على الاختيار بين إعطاء الأولوية لإعادة بناء قدراته العسكرية ومعالجة الأزمات الاقتصادية العميقة التي يواجهها شعبه.

لم يصبح النظام الإيراني أكثر أمانا أيضا. يبدو أن الحرب قد عززت سلطة النخبة العسكرية والأمنية الإيرانية، مما عزز سيطرة النظام على المدى القصير. لكن الأنظمة التي تهيمن عليها المؤسسات الأمنية غالبا ما تصبح أقل قدرة على إدارة السخط الشعبي، والإصلاح الاقتصادي، والتكيف السياسي مع مرور الوقت. وبالتالي، قد تخرج إيران من الحرب أكثر أمانا، ولكنها أيضا أكثر هشاشة.

حققت الحرب أيضا بعضا من أكبر مخاوف دول الخليج العربي. فقد عارض قادة الخليج حربا كبرى مع إيران تحديدا لإدراكهم عجزهم عن السيطرة على تصاعد التوترات مع تحملهم في الوقت نفسه تبعات ذلك. وكشف إغلاق إيران لمضيق هرمز عن أن الموقع الجغرافي يمثل نقطة ضعف جوهرية في صميم النماذج الاقتصادية الخليجية. وقد أمضت دول الخليج عقودا في محاولة إعادة تموضعها كمراكز عالمية للتمويل والخدمات اللوجستية والسياحة والتكنولوجيا، ومؤخرا، كمركز محوري للبنية التحتية العالمية للذكاء الاصطناعي .

إلا أن الحرب حطمت صورتها كواحة استقرار في منطقة مضطربة، وكشفت عن استمرار ضعفها أمام الهجمات الإيرانية. وبينما عززت الحرب حاجة هذه الدول إلى تسريع تنويع اقتصاداتها بعيدا عن عائدات النفط والغاز، فإنها في الوقت نفسه تشكك في رؤاها لتحقيق ذلك.

علاوة على ذلك، فاقم الصراع من حدة انعدام الثقة بين دول الخليج والولايات المتحدة. فقد عززت الحرب حدود المظلة الأمنية الأمريكية، وزادت من استياء دول الخليج من عدم إيلاء واشنطن الأولوية الكافية لمخاوفها الأمنية. لطالما أدركت دول الخليج العربية أن الولايات المتحدة قادرة على ردع إيران ومعاقبتها، لكن الحرب أكدت أن واشنطن عاجزة عن حماية اقتصاداتها وبنيتها التحتية من تبعات المواجهة مع طهران. والآن، بات لزاما عليها تحويل مواردها بعيدا عن برامج تنويع اقتصاداتها، والعمل في الوقت نفسه على الاستثمار في قدراتها الدفاعية.

إن موقف روسيا أكثر تعقيدا مما بدا عليه في البداية. فقد استفادت موسكو من ارتفاع أسعار النفط على المدى القصير وتخفيف العقوبات بشكل محدود.

إلا أن الحرب سرعت أيضا من وتيرة التوجهات التي تقوض النفوذ الروسي في الشرق الأوسط. وأثبتت الدفاعات الجوية الروسية في إيران عدم فعاليتها في

مواجهة الهجمات الأمريكية والإسرائيلية. في الوقت نفسه، استغلت أوكرانيا الصراع لإظهار مكانتها في طليعة الحروب الحديثة.

ووقع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي اتفاقيات شراكة مع دول خليجية رئيسية وسوريا بشأن الدفاع ضد الطائرات المسيرة، مما زاد من تقييد الموقع الاستراتيجي لروسيا في الشرق الأوسط. كما شكلت الحرب تحديا لقدرة روسيا على تحقيق التوازن في علاقاتها بين إيران ودول الخليج العربي.

وقد أثار دعم روسيا لإيران غضب دول الخليج العربي، لا سيما قرارها استخدام حق النقض (الفيتو) ضد قرار مجلس الأمن الدولي الصادر في ٧ أبريل/نيسان والذي كان يهدف إلى إعادة فتح مضيق هرمز. وكشفت الحرب أيضا عن حدود النفوذ الدبلوماسي الروسي، حيث فشلت موسكو في لعب دورٍ مؤثر في تحديد نتيجة الصراع. ولذلك، فإن المكاسب الاقتصادية قصيرة الأجل التي حققتها روسيا تخفي التراجع التدريجي لموقعها الاستراتيجي في المنطقة.

إن المكاسب قصيرة الأجل التي حققتها الصين تخفي في طياتها تحديات طويلة الأمد. فقد استفادت بكين من ظهورها بمظهر أكثر استقرارا وضبطا للنفس من الولايات المتحدة خلال النزاع. كما أدى النزاع إلى تقويض جاهزية الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ نظرا لحجم الذخائر التي أهدرت في إيران، مما عزز موقف الصين النسبي.

ومع ذلك، تكبدت الصين انتكاسات هامة. فقد عرض النزاع مليارات الدولارات من الاستثمارات الصينية في إيران للخطر ، والتي تعد جزءا من مبادرة الحزام والطريق. كما أدى إلى توتر علاقات الصين مع دول الخليج العربي. ولم تنجح بكين في إقناع إيران بإعادة فتح مضيق هرمز، وانضمت إلى روسيا في استخدام حق النقض (الفيتو) ضد قرار مجلس الأمن الدولي بشأن المضيق.

> **لم تسفر الحرب عن منتصر واضح أو نظام إقليمي أكثر استقرارا**

وقد كشف هذا عن حدود النفوذ الصيني على طهران، وأثار غضبا عارما بين قادة الخليج العربي، الذين شعروا بأن الصين غير راغبة أو غير قادرة على حماية مصالحهم الاقتصادية، أو الدفاع عن استثماراتها، أو العمل على الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي الإقليمي الأوسع.

على نطاق أوسع، تهدد الحرب مصالح الصين الاقتصادية المستقبلية. لطالما كانت الصين من أكبر المستفيدين من استقرار النظام الاقتصادي العالمي، حتى مع سعيها لتعديل بعض جوانبه. وقد فتحت الحرب بابا واسعا أمام مخاطر جسيمة تهدد هذه المصالح. إن تسليح نقاط الاختناق الاستراتيجية، والهجمات على البنية التحتية المدنية الحيوية، وتطبيع الإكراه الاقتصادي، كلها تشكل سوابق قد تلحق الضرر بالصين في نهاية المطاف بقدر ما تلحقه بمنافسيها، إن لم يكن أكثر.

يظهر درس الحرب مع إيران أن حتى أقوى الدول عاجزة عن تحويل التفوق العسكري إلى سيطرة سياسية في البيئة الجيوسياسية الناشئة في الشرق الأوسط. لم تغير الحرب مع إيران موازين القوى في الشرق الأوسط، بل كشفت عن منطقة يستطيع فيها كل طرف فرض خسائر، لكن لا أحد يستطيع فرض النظام.

***يشغل ويل تودمان منصب رئيس الأركان في قسم الجغرافيا السياسية والسياسة الخارجية، وهو زميل بارز في برنامج الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية.**

الاتفاق.. مخرج من الحرب ومخاطر سياسية جديدة

تقرير: غرام سلاتيري و نيثن لين – رويترز: اتفقت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والقيادة الإيرانية يوم الأحد على شروط لإنهاء الصراع بينهما وإعادة فتح مضيق هرمز، وهو تطور أشاع ارتياحا كبيرا في الأسواق العالمية.

ولكن على الرغم من أن الاتفاق يمثل فرصة لترامب للخروج من حرب أثبتت باستمرار أنها لا تحظى بشعبية لدى الرأي العام الأمريكي، فإنه يعرضه أيضا لانتقادات من داخل الحزب الجمهوري المنتمي إليه، وتشكيك من الحلفاء، وتساؤلات حول صمود الاتفاق.

تقدم لكم وكالة رويترز عبر نشرتها البريدية اليومية تغطية إخبارية موثوقة وشاملة لأهم المستجدات السياسية والاقتصادية في المنطقة العربية والعالم. تسجيل الاشتراك هنا.

* انتقادات حادة بين الجمهوريين

بحلول يوم الاثنين، انتقد بعض مؤيدي النهج الصارم مع إيران داخل الحزب الجمهوري الاتفاق بشدة ووصفوه بأنه كارثة تكتيكية.

وكتب إريك إريكسون، أحد الشخصيات المحافظة المؤثرة، على منصة إكس «استسلم ترامب لإيران».

وقال السناتور الأمريكي لينزي جراهام، وهو حليف لترامب وداعم للحرب، في منشور على إكس يوم الأحد إنه «قلق إلى حد ما» من أن وصف إيران للاتفاق المبدئي يختلف عن وصف البيت الأبيض.

ورفض جيه. دي. فانس نائب ترامب، وهو من أقل مساعدي الرئيس تشددا، الانتقادات المبكرة. وقلل فانس خلال مقابلة مع شبكة (إيه.بي.سي) اليوم الاثنين من احتمال حصول إيران على الفور على بعض أصولها المجمدة، قائلا إنها لن تحصل على تلك الأموال إلا إذا حققت معايير معينة تتعلق ببرنامجها النووي.

ومع تعامل الجمهوريين منذ سنوات مع انقسامات عميقة بين دعاة الانعزال عن شؤون الدول الأخرى ودعاة التدخل فيها، فإن أي اشتعال لانقسام آخر قبل انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر تشرين الثاني، التي سيحاول الجمهوريون خلالها الدفاع عن أغلبيتهم الضئيلة في مجلسي النواب والشيوخ، قد يعكس صورة لحزب في حالة من الفوضى.

* من منظور المستهلكين الأمريكيين

يتوقع محللون أن تنخفض أسعار البنزين، لكنها ستظل أعلى من مستويات ما قبل الحرب لبعض الوقت، مما يعني أن الناخبين سيظلون يواجهون على الأرجح ارتفاعا في سعر الوقود مع اقتراب الانتخابات.

ومن غير المقرر فتح المضيق، الذي كان يمر عبره قبل الحرب حوالي ٢٠ بالمئة من إمدادات النفط العالمية، بالكامل حتى يوم الجمعة. وحتى عندها، ستستغرق عودة تدفقات النفط إلى مستوياتها الطبيعية أسابيع أو أشهر مع زيادة القيود على الإمدادات في وقت تعمل فيه دول الخليج على زيادة الإنتاج وإصلاح البنية التحتية المتضررة.

وقال ديفيد جوربيناز رئيس قسم سوق النفط العالمية لدى شركة (آي.سي.آي.إس) المتخصصة في توفير معلومات السوق «من الناحية الواقعية، مسألة عودة حجم التدفق إلى مستويات ما قبل الصراع ستنتظر لعام ٢٠٢٧».

وقد يقلل هذا التأخير من أي مكاسب سياسية قد يحققها ترامب والجمهوريون، لا سيما وأن الناخبين لا يزالون يركزون على ضغوط تكاليف المعيشة. وحتى أوائل يونيو حزيران، شعر نحو ٧٠ بالمئة من الأمريكيين بعدم الرضا عن طريقة تعامل ترامب مع هذه المخاوف.

* لا مفر من المقارنات مع اتفاق أوباما

من المواقف التي كثيرا ما يكررها ترامب فيما يتعلق بإيران هو أن الاتفاق الذي أبرمته الولايات المتحدة في عهد باراك أوباما مع الجمهورية الإسلامية، والمعروف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة، كان كارثة.

وأشار ترامب مرارا بسخرية إلى أن إدارة الرئيس الديمقراطي أوباما أرسلت شحنات من النقود إلى طهران، في خطوة كانت تهدف إلى تسوية خلاف مالي طويل الأمد، مع تسهيل التوصل إلى الاتفاق في الوقت نفسه.

والآن، ومع تفاوض ترامب على اتفاق نووي، فإنه يخاطر بتعريض نفسه لهجمات من الديمقراطيين إذا لم يكن الاتفاق النهائي أفضل بنحو واضح من خطة العمل الشاملة المشتركة.

ولعدم وضوح تفاصيل الاتفاق الحالي، يصعب إجراء مقارنة مباشرة. لكن مستشاري ترامب قالوا إنه عبر عن قلقه في أحاديث خاصة بشأن التأكد من اعتبار اتفاقه أفضل من اتفاق أوباما.

ومن المخاوف الرئيسية التي تراود المحافظين المتشككين هو ما إذا كانت الولايات المتحدة ستسمح لإيران بالوصول إلى أصولها المجمدة، وإلى أي مدى.

ليست النهاية حتى اللحظة الأخيرة

من المخاطر الكبيرة الأخرى خطر اشتعال القتال من جديد، مما يتسبب في ارتفاع أسعار الطاقة مرة أخرى في وقت يولي فيه الناخبون اهتمامهم إلى انتخابات التجديد النصفي.

وعبر القادة الإسرائيليون عن الغضب في أحاديث خاصة، إذ يرون الاتفاق الأولي شكلا من أشكال الاستسلام في وقت كانت إسرائيل وواشنطن تقتربان فيه من هزيمة طهران. ويشعر بعض غلاة المحافظين في طهران بعدم الرضا أيضا لاعتقادهم أن القادة هناك كان ينبغي عليهم الصمود لفترة أطول.

وقصفت إسرائيل أمس الأحد جنوب لبنان في خطوة أزعجت ترامب وبدا أنها أخرت الاتفاق ولو لبضع ساعات فقط. وقتلت إسرائيل اليوم الاثنين شخصا في غارة أخرى على لبنان، مما يوضح أن الصراع لا يزال مستمرا.

تحالفات متوترة

اختبرت الحرب، وحلها، تحالفات واشنطن بطرق مختلفة.

وقال جوناثان رينهولد العالم السياسي في جامعة بار إيلان قرب تل أبيب إن المسؤولين الإسرائيليين سيواجهون صعوبة في إقناع ناخبيهم بالاتفاق. وأضاف أن أفضل سيناريو سياسي للحكومة الإسرائيلية هو انهيار المحادثات مع إيران بسرعة واستئناف الحرب.

ووصلت العلاقات بين ترامب والقادة الأوروبيين إلى أدنى مستوياتها، إذ انتقد الرئيس الأمريكي دول حلف شمال الأطلسي لعدم انضمامها إلى الجهود الحربية الأمريكية الإسرائيلية. وترامب موجود حاليا في فرنسا لحضور قمة مجموعة السبع السنوية حيث قد يظهر ذلك التوتر.

وتعرض القادة في مسقط إلى صدمة في وقت سابق هذا الشهر عندما هدد ترامب بقصف سلطنة عمان قائلا إنها تخطط لإطلاق نظام لتحصيل الرسوم مع إيران في مضيق هرمز.

وفي الخليج، أصبح عدد من الحلفاء، بعد تعرضهم لهجمات إيرانية بالطائرات المسيرة والصواريخ، أكثر إدراكا من أي وقت مضى للسلبيات المترتبة على استضافة البنية الأمنية الأمريكية في المنطقة.

وعلى الرغم من صعوبة التوصل إلى استنتاجات قاطعة بشأن التداعيات الجيوسياسية طويلة الأمد للصراع، فقد استغلت الولايات المتحدة في الأشهر القليلة الماضية قدرا كبيرا من نفوذها الدبلوماسي والسياسي، وأثارت في بعض الحالات استياء حلفاء قدامى.

* الاتفاق قد ينهار

أرجأ الاتفاق المؤقت بالأساس القضايا الأكثر تعقيدا. ولم يتضح حتى اليوم الاثنين ما سيحدث بشأن برنامج إيران النووي، ولدى كلا الجانبين روايات مختلفة بشأن المتفق عليه حتى الآن.

وأمام طهران وواشنطن الآن ٦٠ يوما للتوصل إلى اتفاق أشمل، وهي مهمة ضخمة بالنظر إلى كون البلدين على خلاف بشأن برنامج طهران النووي منذ عقود.

وذكر ترامب أنه قد يستأنف الهجمات إذا تعذر التوصل إلى اتفاق، وهي خطوة من شأنها على الأرجح إثارة غضب الناخبين الذين تشير استطلاعات الرأي العام إلى عدم تقبلهم شن الحرب في المقام الأول. ومع ذلك، إذا خالف ترامب التوقعات وأبرم اتفاقا مهما مع إيران، فقد يمنح ذلك الجمهوريين انتصارا سياسيا.

وقال تشارلي جيرو المحلل الجمهوري المقيم في ولاية بنسلفانيا «سجل الإيرانيين في الوفاء بوعودهم سيء للغاية، لذلك فإن أحد الأسئلة المطروحة هو متى تنفجر هذه القضية».

وأضاف «إذا تمكن ترامب، من خلال وسائل أخرى، من إنجاح الأمر، فسيكون ذلك في اعتقادي إيجابيا للغاية بالنسبة له ولإدارته».

هل ستحصل إيران على 300 مليار دولار من الاتفاق

مجلة» نيوزويك» الامريكية/الترجمة والتحرير : محمد شيخ عثمان

تقرير :ماندي طاهري-مراسل الشؤون السياسية والثقافية:بينما تستعد الولايات المتحدة وإيران لتوقيع اتفاق يوم الجمعة يهدف إلى إنهاء الحرب التي استمرت لأكثر من ١٠٠ يوم، ظلت تفاصيل الاتفاق غير واضحة، مع وجود تقارير متضاربة بشأن صندوق إعادة إعمار إيران الذي تم الإبلاغ عنه بقيمة ٣٠٠ مليار دولار.

بدا نائب الرئيس جيه دي فانس في البداية وكأنه يشير إلى إمكانية تقديم مثل هذا التمويل لإيران في مقابلة صحفية، لكنه أوضح لاحقا قائلا: «لا يذهب سنت واحد من الأموال الأمريكية إلى إيران».

ونفى الرئيس دونالد ترامب هذا الادعاء، قائلا في قمة مجموعة السبع في فرنسا: «نحن لا نستثمر أي أموال. لي الحق في ذلك إن أردنا، لكننا لا نستثمر أي أموال. لم ندفع ثمن ذلك كما فعل أوباما. لقد دفع مليارات الدولارات» - في إشارة على الأرجح إلى خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي الإيراني)، التي سمحت لإيران باستعادة الوصول إلى أصولها المجمدة وتخفيف بعض العقوبات. وفي سياق منفصل، سوت إدارة أوباما نزاعا ماليا قديما يتعلق بخرق عقد بيع أسلحة عسكرية لإيران بقيمة ١٫٧ مليار دولار في عام ٢٠١٦.

جاءت تصريحات الرئيس بعد ساعات من نشره على موقع «تروث سوشيال» مساء الاثنين، حيث كتب : «لقد وافقت إيران على عدم امتلاك سلاح نووي أبدا! كما أن قصة دفع الولايات المتحدة ٣٠٠ مليون دولار لإيران هي أخبار كاذبة، نشرها الديمقراطيون!!!»

وتواصلت مجلة نيوزويك مع وزارة الخارجية الإيرانية والبيت الأبيض عبر البريد الإلكتروني يوم الثلاثاء للحصول على تعليق.

صندوق استثماري خاص

أفادت وكالة رويترز، نقلا عن مصدر لم تكشف عن هويته، أن الاتفاق يتضمن صندوقا استثماريا خاصا

> رويترز: الاتفاق يتضمن صندوقا استثماريا خاصا

بقيمة ٣٠٠ مليار دولار، مشيرة إلى أنه صندوق استثماري خاص وليس برنامجا لإعادة الإعمار أو التعويضات. وذكر المصدر أن شركات مقرها في الولايات المتحدة والخليج وآسيا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا وافقت جميعها على تقديم التمويل.

وقال المصدر لوكالة رويترز: «لن يتم إنشاء الصندوق إلا بعد توقيع الاتفاقية النهائية. وخلال هذه الأيام الستين، سيعمل مديرو الصندوق مع الإيرانيين والمستثمرين لتخطيط المشاريع وتحديد نطاقها».

ماذا قال فانس عن الصندوق الذي تبلغ قيمته ٣٠٠ مليار دولار؟

أكد فانس يوم الاثنين أن إيران قد تتمكن من الحصول على ٣٠٠ مليار دولار لإعادة الإعمار بموجب اتفاق السلام.

سأل إد أوكيف من شبكة سي بي إس نيوز فانس خلال مقابلة يوم الاثنين: «يقول الإيرانيون إنهم سيحصلون على صندوق إعادة إعمار بقيمة ٣٠٠ مليار دولار، هل هذا صحيح أم خاطئ؟»

قال فانس: «حسنا يا إد، هذا هو نوع الأشياء التي يمكنهم الوصول إليها، بتمويل من تحالف ساحل الخليج، طالما أنهم يوفون بالتزاماتهم».

وتابع نائب الرئيس قائلا: «أعتقد أن أحد الأشياء التي ستراها يا إد – ويجب على الناس أن يكونوا متشككين في هذا – هو أن المتشددين في النظام الإيراني سيبالغون في التركيز على الفوائد التي تحصل عليها إيران، بينما يقللون من شأن كل الأشياء التي يتعين عليهم التنازل عنها، وكل الأشياء التي يتعين عليهم تقديمها، من أجل الحصول على هذه الفوائد».

وتابع قائلا: «نحن منفتحون تماما على استثمار دول ساحل الخليج في إعادة إعمار إيران، ولكن فقط إذا أنهت إيران برنامجها النووي، وأنهت مخزونها من المواد المخصبة، وكانت منفتحة حقا على نظام التفتيش والإنفاذ».

وفي مقابلة أجراها شون هانيتي من قناة فوكس نيوز ليلة الاثنين، قال فانس: «هل وافقت الولايات المتحدة على دفع القطريين لتلك الأموال؟» في إشارة إلى الصندوق الذي تم الإبلاغ عنه بقيمة ٣٠٠ مليار دولار.

قال فانس: «لا، ينص الاتفاق على أنهم لن يحصلوا على فلس واحد من المال الأمريكي؛ هذا ليس ما يحدث على الإطلاق. ما ينص عليه الاتفاق يا شون، هو أنه إذا التزم الإيرانيون بحسن السلوك، وإذا تم تخفيف العقوبات، وإذا اندمج الإيرانيون في الاقتصاد العالمي، فسندعو دولا أخرى، وليس نحن، للاستثمار في بلادهم. هذا جيد. ولكن بشرط التزامهم ببنود الاتفاق.»

في برنامج «فوكس آند فريندز» على قناة فوكس نيوز صباح الثلاثاء، قال المذيع المشارك لورانس جونز إن فهمه للاتفاق، الذي لم يعلن عنه بعد، يتضمن إنهاء العقوبات، و»بذل إيران قصارى جهدها» لوقف تمويل الوكلاء، وعدم اضطرار إيران لإغلاق منشأتها النووية، و»هناك أيضا ٣٠٠ مليار دولار كتعويضات ستأتي من قطر وبعض دول الخليج، بالإضافة إلى ٢٤ مليار دولار من الأصول المجمدة. هل أي من ذلك صحيح؟»

لم يؤكد فانس أو ينفي، قائلا: «معظم ذلك هو في الأساس دعاية إيرانية»، مضيفا أنه «أمر محبط» ولكنه «متوقع».

وأوضح قائلا: «لا يذهب سنت واحد من الأموال الأمريكية إلى إيران. لا ٣٠٠ مليار دولار، ولا ٢٤ مليار دولار، ولا أي من هذه الأموال».

كيف كان رد فعل الشخصيات السياسية على التقرير المتعلق بالصندوق؟

وقد انتقد العديد من الشخصيات السياسية التمويل الذي تم الإبلاغ عنه، بحجة أنه يتعارض مع برنامج الرئيس «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى».

وصفت النائبة السابقة مارجوري تايلور غرين، التي تركت منصبها في يناير بعد انفصالها العلني عن ترامب وكانت صريحة في معارضتها للحروب الأمريكية، الصندوق الذي تبلغ قيمته ٣٠٠ مليار دولار بأنه «هراء».

في مقطع فيديو نشرته على حسابها على موقع X يوم الاثنين، قالت: «أفترض أن هذا يأتي من دافعي الضرائب الأمريكيين، وأريد أن أقول لكم إن هذا محض هراء. هذه حرب لم يؤيدها الأمريكيون، في الواقع قلنا لا مزيد من الحروب الخارجية، وهذا ما صوتنا له في عام ٢٠٢٤، حسنا، قرر ترامب قصف إيران وشن حرب عليها نيابة عن صديقه المقرب بنيامين نتنياهو في إسرائيل، وقد صرح علنا بأنه فعل ذلك من أجل إسرائيل، بينما ادعى أن ذلك كان لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي.»

ثم انتقدت التكاليف المالية للحرب، بما في ذلك استنزاف مخزونات الذخائر الأمريكية، وارتفاع أسعار البنزين والتضخم، قبل أن تضيف: «الآن يقال لنا إننا قد نضطر إلى دفع ٣٠٠ مليار دولار إضافية لإعادة بناء ما قرر ترامب ونتنياهو قصفه؟ هذا هراء محض».

كتبت مجموعة «الجمهوريون ضد ترامب» في منشور لها يوم الثلاثاء: «بحسب صحيفة وول ستريت جورنال، تسمح الولايات المتحدة لإيران باستئناف مبيعات النفط والوقود فورا كجزء من اتفاق إنهاء

> **فانس: يمكنهم الوصول إليها، طالما أنهم يوفون بالتزاماتهم**

الحرب. وستدخل الإعفاءات من العقوبات حيز التنفيذ مباشرة، وستشمل أيضا الخدمات المصرفية والشحن والتأمين اللازمة لدعم هذه المبيعات. وبذلك، تحصل إيران على مليارات الدولارات كإغاثة اقتصادية في اليوم الأول، قبل أن تتخلى عن أي شيء يذكر في المقابل. إنها أسوأ صفقة على الإطلاق.»

قال دان بيلزيريان، الذي يترشح كجمهوري لمقعد في مجلس النواب بولاية فلوريدا، في منشور على موقع X يوم الاثنين: «لقد فزنا في الحرب الإيرانية بشكل حاسم لدرجة أننا نعرض الآن ٣٠٠ مليار دولار لإقناع إيران بإنهاء الحرب».

قال مشروع لينكولن، وهو جماعة جمهورية مناهضة لترامب، في منشور يوم الاثنين: «هل نحتاج إلى مؤيدي ترامب ليشرحوا لنا نحن الذين نملك عقولا كيف يختلف منح إيران ٣٠٠ مليار دولار أو كيف يكون أفضل من منحها ١/٧ مليار دولار؟» في إشارة أخرى إلى تعاملات إدارة أوباما مع إيران.

قال السيناتور الجمهوري راند بول، المعروف بمعارضته الشديدة للحرب، في منشور على موقع X يوم الثلاثاء: «أشيد برغبة الرئيس ترامب في السلام. لقد سئم الشعب الأمريكي من الحروب التي لا تنتهي وثمنها الباهظ. السلام مع إيران يستحق السعي إليه. على أولئك الذين يسارعون إلى تخريب هذه المحادثات أن يسألوا أنفسهم: من يخدمون في الواقع؟»

أكثر من 100 مليار دولار.. أين توجد أصول إيران المجمدة؟

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، إن إيران تسعى خلال المفاوضات الحالية مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى استعادة جزء من أصولها المالية المجمدة في الخارج، والتي تقدر، وفق الصحيفة، بأكثر من ١٠٠ مليار دولار.

وتركز إيران في المرحلة الأولى على الإفراج عن نحو ٢٤ مليار دولار من هذه الأموال على دفعات، وتعود معظم الأصول المجمدة إلى عائدات مبيعات نفط إيرانية لدول من بينها الصين والهند وكوريا الجنوبية واليابان، بعد إعادة فرض العقوبات الأمريكية على طهران عام ٢٠١٨، عقب انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، وفق ما ذكرته الصحيفة.

وتعد الصين أكبر مشترٍ للنفط الإيراني، فيما تتراوح تقديرات الأصول الإيرانية الموجودة لديها بين ٢٠ و٥٠ مليار دولار، وعلى غرارها تحتفظ الهند بأموال مرتبطة بمشتريات سابقة من النفط الإيراني، بعد أن منعت العقوبات الأمريكية البنوك الهندية من تحويل المدفوعات إلى طهران.

وفي كوريا الجنوبية، جمدت أصول إيرانية بنحو ٧ مليارات دولار، وأشار التقرير إلى أن الولايات المتحدة لم تسمح حتى الآن بتحويل هذه الأموال إلى إيران، رغم تخصيصها للاستخدامات الإنسانية، فيما تركز المفاوضات الحالية بشكل كبير على آلية الوصول إليها.

وفي العراق، ما زالت القيود الأمريكية تمنع بغداد من تسديد مستحقات واردات الكهرباء والغاز الإيرانيين، في حين توجد أصول إيرانية أخرى في اليابان وسلطنة عمان ولوكسمبورغ والولايات المتحدة.

وقال إسفنديار باتمانغليدج، الرئيس التنفيذي لمؤسسة بورصة وبازار للأبحاث الاقتصادية، إن الإفراج عن جزء من هذه الأموال قد يساعد إيران على دعم عملتها المحلية وخفض معدلات التضخم، لكنه أشار إلى أن طهران ستظل تسعى إلى تخفيف أوسع للعقوبات الاقتصادية.

فاطمة الصمادي:

من وقف النار إلى إعادة تشكيل معادلات الردع

*مركز الجزيرة للدراسات

لا يمكن قراءة اتفاق إنهاء الحرب بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الامريكية بوصفه مجرد تسوية عسكرية أنهت جولة من المواجهة المباشرة بل ينبغي فهمه ضمن سياق أوسع يتصل بإعادة تشكيل طبيعة الصراع ذاته في الشرق الأوسط.

ومن الملاحظ أن البيان الصادر عن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني لم يقدم الاتفاق بوصفه مخرجا اضطراريا من الحرب بل بوصفه نتيجة لمسار من «التفوق» وفرض الإرادة السياسية والعسكرية على الخصم، وهي صياغة تحمل دلالات عميقة تتجاوز بعدها الخطابي إلى محاولة تثبيت سردية رسمية تعد بأن ما جرى ليس تراجعا إيرانيا بل انتقالا من طور المواجهة المفتوحة إلى طور آخر أكثر تعقيدا وأقل صخبا.

في جوهره، يكشف الاتفاق عن تحول أساسي في فهم الحرب نفسها. فمنذ عقود، ظل الصراع بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل يتحرك داخل ما يمكن تسميته بـ«المنطقة الرمادية»؛ حيث تتداخل العقوبات، والحروب بالوكالة، والاغتيالات، والعمليات السيبرانية، والضغوط السياسية، دون الانزلاق إلى مواجهة شاملة. لكن الحرب الأخيرة أخرجت هذا الصراع من تلك المنطقة إلى فضاء «صراع المنظومات»؛ حيث أصبحت المواجهة تشمل البنية العسكرية، والاقتصاد العالمي، والممرات البحرية، والقدرات التكنولوجية، والشبكات الإدراكية للحرب الحديثة.

دخلت الولايات المتحدة الحرب على أساس فرضية واضحة: توجيه ضربة مركزة للبنية القيادية والعسكرية الإيرانية، وإحداث خلل إستراتيجي يدفع طهران إلى قبول شروط جديدة تتعلق ببرنامجها النووي، وترسانتها الصاروخية، ونفوذها الإقليمي، وفي المحصلة تعلن الاستسلام. غير أن الحرب كشفت سريعا أن هذه الفرضية لا تنسجم مع طبيعة القوة الإيرانية. فإيران لم تدخل المعركة بهدف تحقيق انتصار عسكري مباشر بل بهدف منع خصمها من تحقيق نصر حاسم. وهذه نقطة مركزية؛

> أظهرت إيران قدرة على تحويل نقاط ضعف خصومها إلى أدوات استنزاف

لأن منع الهزيمة، في الحروب غير المتكافئة، يوازي في أثره الانتصار.

لقد أثبتت إيران خلال هذه الحرب أن مفهوم الردع لم يعد قائما فقط على حجم القوة العسكرية بل على القدرة على امتصاص الضربة الأولى، وإطالة أمد الصراع، ورفع كلفته على الخصم. هذا ما يفسر كيف استطاعت طهران تحويل الحرب من مشروع امريكي للحسم السريع إلى حرب استنزاف مفتوحة؛ حيث بات الزمن يعمل ضد واشنطن أكثر مما يعمل ضد طهران.

هرمز وقوة الجغرافيا

أحد أهم التحولات التي كشفتها الحرب كان في المجال البحري، وتحديدا في مضيق هرمز. تاريخيا، كان المضيق يقرأ بوصفه نقطة ضعف إيرانية، لأن الاقتصاد الإيراني يعتمد جزئيا على تدفق الطاقة عبره. لكن الحرب أعادت تعريف هذه الجغرافيا بوصفها مصدرا للقوة من شأنها تحويل الأسـواق العالمية إلى جزء من ساحة المعركة.

وهنا تكمن إحدى أهم دلالات الاتفاق والتي تتمثل في رفع الحصار البحري عن إيران فورا وبشكل كامل. فهذه ليست مجرد خطوة إنسانية أو سياسية بل اعترافا عمليا بأن كلفة استمرار الضغط البحري باتت أعلى من قدرة الولايات المتحدة على تحملها. لقد تحول هرمز من ممر للطاقة إلى أداة ردع سيادية، وأصبح تعطيله الجزئي قادرا على إحداث صدمة اقتصادية عالمية تمتد آثارها من آسيا إلى أوروبا.

على المستوى العسكري، كشفت الحرب عن تحول أكثر عمقا يتعلق بطبيعة القوة نفسها. في العقيدة الامريكية الحديثة، يقوم التفوق العسكري على امتلاك «الرؤية الكاملة» للميدان؛ أي القدرة على اكتشاف التهديدات مبكرا، وتحليلها، واعتراضها قبل وصولها. هذه القدرة تعتمد على شبكة واسعة من الرادارات ومنظومات الإنذار المبكر، من بينها منظومات مثل ثاد، والرادارات المرتبطة بها.

لكن استهداف إيران لهذه المنظومات خلال الحرب لم يكن مجرد استهداف لأهداف تقنية، بل استهدافا للعصب الإدراكي للقوة الامريكية. بمعنى آخر، لم تعد الحرب تدور فقط حول تدمير القواعد أو الصواريخ بل حول تعطيل قدرة الخصم على الرؤية والتوقع واتخاذ القرار. وهنا يتغير مفهوم الردع: فبدل أن يكون قائما على التفوق الناري، يصبح قائما على إرباك الشبكات، وتعطيل المعلومات، وتقليص اليقين العملياتي.

هذا التحول يكشف أن إيران لا تسعى إلى مضاهاة الولايات المتحدة في حجم القوة التقليدية بل إلى استهداف مواطن الحساسية البنيوية فيها. إنها تتحرك وفق منطق مختلف يقول بتعطيل الشبكات بدل تدمير الجيوش، وضرب الإدراك بدل ضرب الأجسام فقط.

الحرب في الداخل أيضا

لكن الحرب لم تكن خارجية فقط بل كانت داخلية أيضا. ففي لحظة غياب القيادة العليا ودخول إيران في مرحلة انتقال حساسة، أصبحت الحرب اختبارا مباشرا لقدرة النظام على الحفاظ على تماسكه المؤسسي. وهنا تتقاطع الحرب مع مسألة الخلافة السياسية. فالدستور الإيراني، عبر المادة ١١١، يوفر إطارا مؤسسيا لإدارة الفراغ القيادي، لكن التحدي الحقيقي لم يكمن في النص القانوني بل في البيئة السياسية والأمنية التي جرى

فيها الانتقال.

في مثل هذه اللحظات، أصبحت أولوية النظام ليست إعادة تشكيل السياسة، بل تثبيت الاستمرارية وقد عبرت إيران هذه المرحلة. لكن ومن هذه الزاوية، يمكن فهم الاتفاق كأداة لتخفيف الضغط الخارجي ومنح القيادة الجديدة في إيران هامشا لإعادة ترتيب كثير من الأمور في الداخل. فوقف النار، هنا، ليس فقط ضرورة ميدانية، بل ضرورة بنيوية لحماية تماسك الدولة في لحظة تعقب مرحلة انتقالية شديدة الحساسية.

لبنان روح إيران

يكشف حضور لبنان في الاتفاق عن بعد إستراتيجي بالغ الأهمية. فربط وقف النار بالجبهة اللبنانية، وتعليق المفاوضات عقب استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت، يشير إلى أن مفهوم «وحدة الساحات» لم يعد مجرد شعار تعبوي بل تحول إلى عقيدة أمنية عملية. ولبنان، في هذا السياق لم يعد مجرد حليف أو ساحة دعم بل امتدادا مباشرا للأمن القومي الإيراني.

لم يكن حضور لبنان في بيان الاتفاق تفصيلا سياسيا عابرا بل يكشف عن موقعه المتقدم داخل العقيدة الأمنية الإيرانية الجديدة. فالنص يربط بشكل مباشر بين وقف الحرب ووقف العمليات على «جميع الجبهات بما فيها الجبهة اللبنانية»، وهو ما يعني أن طهران باتت تنظر إلى لبنان بوصفه جزءا أصيلا من منظومة الردع الإيرانية لا مجرد ساحة دعم أو امتداد سياسي لمحور المقاومة.

وهذا محور سياسي بالغ الأهمية، لأنه يعكس تطورا في التفكير الإستراتيجي الإيراني من مفهوم «العمق الإستراتيجي» إلى مفهوم «الدفاع المتقدم». وإن كان يتم النظر إلى لبنان سابقا بأنه يمثل مجالا حيويا يوفر لإيران قدرة على الردع غير المباشر ضد إسرائيل، فقد أصبح اليوم جزءا من بنية الأمن القومي الإيراني نفسها،

> **كشفت المواجهة أن التفوق الامريكي وحده لا يكفي لفرض الحسم**

أي إن المساس به يقرأ في طهران بوصفه مساسا مباشرا بمعادلة الردع الإيرانية.

لهذا، فإن استهداف الضاحية الجنوبية لبيروت خلال الحرب لم يفهم إيرانيا بوصفه تطورا ميدانيا محدودا بل بوصفه تجاوزا لخط أحمر إستراتيجي. وهذا ما يفسر تعليق الوفد الإيراني للمفاوضات فورا، ورفع مستوى الجهوزية العسكرية. وجاءت الرسالة بأنه لا يمكن فصل التفاوض عن الميدان، ولا يمكن للولايات المتحدة أو إسرائيل استخدام لبنان ساحةَ ضغطٍ منفصلة عن الحسابات الكبرى للحرب.

من هذه الزاوية، يظهر لبنان بوصفه أحد أهم عناوين «وحدة الساحات» التي نقلتها الحرب الأخيرة إلى المجال العملي بشكل ملحوظ؛ إذ باتت طهران تتعامل مع أي استهداف في لبنان بوصفه جزءا من صراع شامل متعدد الجبهات، حيث يمكن لأي جبهة أن تتحول إلى نقطة اشتعال مركزية تؤثر في مسار الحرب كله.

ولبنان ضمن هذه المعادلة الردعية يمكن من الردع المباشر ضد إسرائيل، من خلال القدرة على فتح جبهة واسعة في شمال فلسطين المحتلة، ويمكن من استنزاف إسرائيل، عبر إبقائها في حالة استنفار دائم على أكثر من محور. ويعيد توزيع الحرب جغرافيا، بحيث لا تبقى المواجهة محصورة في الداخل الإيراني، بل تتحول إلى شبكة جبهات مترابطة.

هذا ما يجعل لبنان في الحسابات الإيرانية أكثر من مجرد ورقة تفاوض؛ إنه جزء من بنية القوة نفسها. ولذلك،

> **تتشكل اليوم معادلة ردع إقليمية جديدة، أكثر تعقيدا وأقل قابلية للتنبؤ**

فإن إدراج الجبهة اللبنانية ضمن اتفاق وقف النار يكشف أن واشنطن أدركت أن أي محاولة لتجزئة الساحات أو عزل لبنان عن التفاهمات الكبرى لم تعد ممكنة. بعبارة أخرى، فرضت إيران معادلة جديدة مؤداها أن الأمن الإقليمي مترابط، وأن أي استهداف لإحدى حلقات محور الردع سيؤدي إلى إعادة تفعيل المنظومة بأكملها.

في هذا السياق، يمكن فهم لبنان بوصفه أحد أبرز تجليات التحول في مفهوم الـردع الإيراني، والذي تتداخل فيه الجغرافيا والسياسة والمواجهة العسكرية في منظومة واحدة. وهذا التحول لا يعكس فقط توسع النفوذ الإيراني بل يعكس أيضا تطورا في فلسفة الأمن الإيراني نفسها، ويعيد تشكيل الإستراتيجية الدفاعية الإيرانية.Top of FormBottom of Form وقد يفسر هذا أن أحد أسباب تقديم واشنطن تنازلات جديدة كان الخشية من توسيع الحرب أفقيا عبر فتح الجبهة اللبنانية بشكل كامل، بما يرفع كلفتها الإقليمية ويجعل احتواءها أكثر صعوبة.

وعلى المستوى الإقليمي، جاء اختيار إسلام آباد مسرحا للتفاوض، والدور الذي لعبته باكستان وقطر في الوساطة، ليعكسا تحولا مهما في هندسة الوساطة الإقليمية. لم تعد القوى الغربية تحتكر إدارة الأزمات الكبرى بل بدأت قوى إقليمية صاعدة تلعب دورا متزايدا في ضبط الصراعات وصياغة التفاهمات.

هذا التحول يعكس تغيرا أوسع في بنية النظام الإقليمي؛ حيث تتراجع الأحادية السياسية لصالح تعددية أكثر تعقيدا، يكون فيها للفاعلين الإقليميين دور مباشر في إعادة تشكيل التوازنات.

مع ذلك، فإن الاتفاق لا يحل جوهر الصراع: البرنامج النووي، ومنظومة الصواريخ، والنفوذ الإقليمي، وأمن الممرات البحرية، والوجود العسكري الامريكي في المنطقة، كلها ملفات بقيت مفتوحة. ما جرى هو تجميد للاشتباك لا إنهاء له.

وبالتالي، فإن ما بعد الاتفاق لن يكون مرحلة سلام بقدر ما سيكون مرحلة صراع منخفض الكثافة: يركز على الاستخبارات، والعقوبات، والحرب السيبرانية، والضغوط الاقتصادية، مع بقاء احتمالات الانفجار قائمة في أي لحظة.

في المحصلة، تكشف الحرب والاتفاق معا حقيقة إستراتيجية عميقة: أن الشرق الأوسط دخل مرحلة جديدة من الصراع لم تعد القوة فيها تقاس فقط بعدد الطائرات والصواريخ بل بالقدرة على تحويل الجغرافيا إلى أداة ردع، والاقتصاد إلى ساحة حرب، والمعلومات إلى سلاح، والرمزية السياسية إلى عنصر من عناصر القوة.

لقد أثبتت إيران أن بإمكانها تحويل نقاط ضعف خصومها البنيوية إلى نقاط استنزاف مستمر، وأثبتت الولايات المتحدة، في المقابل، أن امتلاك القوة الأكبر لا يعني بالضرورة القدرة على الحسم. وبين هذين الحدين، يتشكل اليوم نظام ردع جديد في الشرق الأوسط، أكثر تعقيدا، وأكثر هشاشة، وأقل قابلية للتنبؤ.

***باحثة وأستاذة جامعية أردنية مختصة في الشأن الإيراني، حاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة علامة طباطبائي في إيـران. لها عدد من الكتب والأبحاث المتعلقة بالشأن الإيراني. تعمل حاليا باحثا أول في مركز الجزيرة للدراسات وتشرف على الدراسات المتعلقة بإيران وتركيا ووسط آسيا.**

حرب إيران» أخطر صدمة» لاقتصادات المنطقة منذ نصف قرن

أظهر تحليل لبيانات صندوق النقد الدولي، منذ عام ١٩٨٠، أن حرب إيران الحالية تمثل أخطر صدمة جيوسياسية لاقتصادات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ خمسة عقود على الأقل، بالنظر إلى عدد الدول المتضررة مباشرة وحجم اقتصاداتها ووزنها في الاقتصادين الإقليمي والعالمي.

ويؤثر الصراع الحالي على كتلة اقتصادية تضم ١٠ دول تضررت بصورة مباشرة، من بينها إيران والسعودية والإمارات والعراق والكويت وقطر والبحرين وعمان ولبنان وإسرائيل، بناتج محلي إجمالي اسمي يقترب من ٤ تريليونات دولار، أي نحو ٧٠ في المائة من اقتصاد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ونحو ٣ في المائة من الاقتصاد العالمي.

واعتمد التحليل الذي أجرته «الشرق بلومبرغ» على مقارنة الأزمات الجيوسياسية الكبرى التي ضربت المنطقة منذ ١٩٨٠، بما في ذلك الحرب العراقية-الإيرانية، وغزو العراق للكويت وحرب تحريرها، والغزو الامريكي للعراق، وثورات الربيع العربي، وحرب غزة، مستثنيا جائحة كورونا والأزمة المالية العالمية باعتبارهما صدمتين عالميتين لا ترتبطان مباشرة بجغرافيا المنطقة.

وخلص التحليل إلى أن الحرب الحالية قد تمثل

أكبر نقطة تحول في اقتصاد المنطقة ودورها العالمي منذ الحظر النفطي العربي عام ١٩٧٣، حين أدى ارتفاع أسعار النفط إلى تسارع التضخم العالمي وظهور ما عرف لاحقا بالركود التضخمي، لكنه أطلق في المقابل طفرة اقتصادية في دول الخليج.

وأشار التحليل إلى أن الأزمة الحالية تختلف عن معظم الصدمات السابقة لأنها تضغط في وقت واحد على إمدادات الطاقة، وحركة التجارة والشحن، والطيران، والتمويل، والسياحة، في حين أن ارتفاع أسعار النفط الذي ساعد المنطقة على تجاوز صدمات سابقة قد لا يكون كافيا هذه المرة لتعويض أثر التعطل الواسع.

وتظهر البيانات أن صدمة عام ١٩٨٠ تبقى الأشد من حيث الأثر المباشر على نمو المنطقة، إذ انكمش اقتصاد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بأكثر من ١ في المائة بعد الثورة في إيران وبداية الحرب العراقية-الإيرانية، مدفوعا بانكماش الاقتصاد الإيراني بنحو ٢١٫٦ في المائة.

أما في الأزمة الحالية، فيتوقع السيناريو المرجعي لصندوق النقد الدولي أن يتراجع نمو المنطقة إلى ١٫١ في المائة هذا العام، مع انكماش الاقتصاد الإيراني بنحو ٦ في المائة. غير أن استمرار تعطل الملاحة في مضيق هرمز قد يزيد من احتمالات خفض توقعات النمو.

وحسب التحليل، ساعدت أسعار النفط المرتفعة المنطقة على تسجيل نمو قوي خلال أزمات سابقة، إذ نما اقتصاد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنحو ٧ في المائة في كل من عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ رغم غزو الكويت وحرب تحريرها، كما نما بنحو ٥٫٨ في المائة في ٢٠٠٣ رغم الغزو الامريكي للعراق، وبنحو ٤ في المائة في ٢٠١١ رغم تداعيات الربيع العربي.

وأشار التحليل إلى أن الاقتصاد السعودي أظهر تاريخيا قدرة عالية على تجاوز الصدمات الجيوسياسية، مدعوما باستمرار إنتاج وتصدير النفط، وصلابة الطلب المحلي، وتنوع الإيرادات الحكومية بعد سنوات من الإصلاحات، فيما ساعد خط أنابيب «شرق-غرب» المملكة على تحويل معظم إنتاج النفط إلى ميناء ينبع على البحر الأحمر خلال الأزمة الحالية.

تمثل الحرب الحالية أكبر نقطة تحول في اقتصاد المنطقة ودورها العالمي

عماد أحمد:

كأس العالم ٢٠٢٦ وفلسفة التوافق: من ميدان اللعب إلى ساحة الدبلوماسية

*الترجمة: نرمين عثمان محمد / عن صحيفة كوردستاني نوى

لقد كُتب تاريخ البشرية دائماً بين ساحتين: ساحة الحرب ومائدة الحوار. ففي الأولى تسعى القوة إلى فرض إرادتها، وفي الثانية يسعى العقل إلى وضع حدود للقوة. غير أن هناك لحظات نادرة يقترب فيها هذان العالمان من بعضهما؛ حين تجتمع الرياضة والسياسة، والعاطفة والمصلحة،

> في كل مباراة كبيرة لا يكون اللاعبون وحدهم من يحددون المصير

والتنافس والدبلوماسية في صورة واحدة.

ويُعد عام ٢٠٢٦ واحداً من تلك اللحظات. فمن جهة، تتجه أنظار ملايين البشر إلى بطولة كأس العالم لكرة القدم؛ ذلك الحدث الذي يوحّد، ولو مؤقتاً، مختلف اللغات والقوميات والأديان تحت راية اللعبة. ومن جهة أخرى، يراقب الشرق الأوسط الجهود المبذولة للحوار والتوصل إلى تفاهم بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران؛ وهو حوار لا تقتصر نتائجه على البلدين فحسب، بل تمتد أهميته إلى المنطقة بأسرها وإلى معادلات القوة والأمن الجديدة فيها.

ظاهرياً يبدو أن أحد الأمرين رياضة والآخر سياسة، لكن في العمق يسعى كلاهما إلى الهدف نفسه وهو إيجاد التوازن.

فكرة القدم بلا قوانين لا معنى لها؛ إذ لو تحرك كل لاعب وفق هواه ومن دون حدود، لتحول الملعب إلى ساحة قتال. والأمر ذاته ينطبق على السياسة. فإذا تحدثت كل دولة بلغة القوة وحدها، تحول العالم إلى ميدان صراع لا نهاية له. ولهذا قامت الحضارات على أساس القوانين والاتفاقات، لأن القوانين هي الخطوط البيضاء التي تحدد حدود اللعبة.

لكن في كل مباراة كبيرة لا يكون اللاعبون وحدهم من يحددون المصير؛ فهناك الحكم، ذلك الشخص الذي لا يهاجم ولا يدافع، غير أن غيابه يحول المباراة إلى ساحة معركة. فالحكم لا يسجل الأهداف، لكنه يمنع تسجيلها باللكمات أو عبر انتهاك القواعد. وتكمن قوته في حياده وحمايته للقوانين، لا في دعمه لأحد الأطراف.

وفلسفة السياسة تقبل المبدأ ذاتـه. فالمؤسسات الدولية والقوانين الدولية والدول الوسيطة تؤدي في كثير من الأحيان دور الحكم نفسه. وقد لا تكون دائماً عادلة، وربما تتأثر أحياناً بالمصالح، لكن وجودها يبقى أفضل من غيابها، لأن العالم من دون حكام يعود سريعاً إلى قانون الغاب؛ أي إلى قاعدة أن الأقوى يمتلك حقوقاً أكثر.

ومن زاويـة أخـرى، فإن الحوار الأمريكي الإيراني لا يمثل مجرد علاقة بين دولتين. فخلف هذه المعادلة يقف عدد من اللاعبين الآخرين. فإسرائيل منشغلة بأمنها وتنظر بعين الريبة إلى أي تغيير محتمل. ولبنان ما يزال يعيش أوضاعاً غير مستقرة وينتظر معرفة شكل التوازنات المقبلة في المنطقة. أما حزب الله

> الحوار الأمريكي الإيراني لا يمثل مجرد علاقة بين دولتين

فيحاول إيجاد موقع جديد له بين الواقع السياسي وإرثه العسكري. وكما هو الحال في كأس العالم، لا يلعب أي فريق بمفرده في السياسة؛ ففوز أي طرف أو خسارته يترك أثراً على بقية الأطراف.

ويعلمنا التاريخ درساً مهماً: فمعظم الحروب تبدأ في الميدان، لكنها تنتهي في غرف التفاوض. وبعد سنوات من استنزاف الثروات وسفك الدماء، تضطر جميع الأطراف إلى العودة إلى الطاولة التي غادرتها في البداية. وهذا ليس دليلاً على الضعف، بل دليل على أن القوة وحدها ليست حلاً. فالقوة قد تفتح الباب، لكن الحوار وحده هو القادر على العبور من خلاله.

ولعل أهم دروس كأس العالم ٢٠٢٦ هو أن النجاح لا يتحقق بالقوة وحدها. فالفريق البطل ليس دائماً الأقوى أو الأكثر خشونة في اللعب، بل هو الذي يفهم ويعرف القواعد بصورة أفضل، يتفهم زملائه بشكل أفضل، ويستطيع إيجاد التوازن بين القوة والذكاء، وبين الهجوم والدفاع، وبين الواقع والطموح.

وفي السياسة أيضاً تسري القاعدة نفسها. فالطرف الناجح هو الذي يستطيع إيجاد توازن بين مصالحه ومصالح الآخرين، لأن الانتصار الحقيقي لا يكمن في هزيمة خصمك، بل في بناء نظام يستطيع الجميع العيش في إطاره.

وفي نهاية كل مباراة يُطلق الحكم صافرة النهاية، ويرفع الفريق الفائز الكأس، لكن في المباريات السياسية التي يصنعها التاريخ يكون الانتصار الحقيقي عندما تنجو الدول من الحرب وتتمكن من بناء مستقبل أكثر هدوءاً. فكأس العالم ينتهي بعد أسابيع قليلة، أما السلام أو الحرب فقد يستمران زمناً طويلاً ويغيران مصير أجيال كاملة.

ولهذا، وكما في كرة القدم، نحن بحاجة في السياسة إلى لاعبين جيدين، لكننا بحاجة أكثر إلى حكام عادلين وقوانين محترمة؛ لأن الملعب من دون قوانين يتحول إلى خراب، والمستقبل من دون اتفاق لا يكون سوى تكرار للماضي.

فالطلقات تُطلق في الميادين، أما معاهدات السلام فلا تُوقَّع إلا على الموائد. والتاريخ لا يخلّد من امتلك أكبر ترسانة من الأسلحة، بل يتذكر من اختار الحوار في اللحظات الحساسة بدلاً من الحرب، ومن فضّل التوافق على انهيار الأوضاع. وذلك هو، في فلسفة الحياة والسياسة، الانتصار الحقيقي.

منتدى الحوكمة العالمية لحقوق الإنسان: التركيز على «الحق في التنمية

***المرصد/فريق الرصد والمتابعة**

افتتح منتدى رفيع المستوى حول الحوكمة العالمية لحقوق الإنسان في بكين يوم الأربعاء ٢٠٢٦/٦/١٢ ، تحت شعار «التنمية المشتركة، وحقوق الإنسان المشتركة: الذكرى الـ٤٠ لاعتماد إعلان الحق للتنمية ورؤية جديدة للحوكمة العالمية لحقوق الإنسان». واجتمع أكثر من ٤٠٠ ضيف صيني وأجنبي من أكثر من ١٠٠ دولة ومنظمة دولية، لمناقشة كيفية مواجهة تحديات حوكمة حقوق الإنسان من خلال التعاون العملي في ظل الأوضاع الدولية المعقدة والمتغيرة، ودفع قضية حقوق الإنسان العالمية نحو مستويات جديدة.

وناقشت المنتدى خمسة منتديات فرعية قضايا تشمل مبادرة الحوكمة العالمية وتحديات حقوق الإنسان في عصر الذكاء الاصطناعي والتنمية الخضراء.

وأفادت وزارة الخارجية الصينية أن المنتدى يهدف لتحقيق رؤية إعلان الأمم المتحدة بشأن الحق

للتنمية، وبناء نظام عالمي لحوكمة حقوق الإنسان يتسم بالعدالة والمنطق والشمول.

وركز المنتدى على موضوع «المساواة، التعاون والتنمية: الذكرى الثلاثون للموافقة على «إعلان وبرنامج عمل فيينا» والحوكمة العالمية لحقوق الإنسان».

رسالة الرئيس الصيني الى المنتدى

وبعث الرئيس الصيني شي جين بينغ برسالة تهنئة إلى منتدى رفيع المستوى حول الحوكمة العالمية لحقوق الإنسان، مشيرا فيها إلى أن الحوكمة العالمية لحقوق الإنسان تواجه في الوقت الحاضر تحديات خطيرة.

ودعا إلى حماية حقوق الإنسان بأمن، واحترام سيادة جميع الدول وسلامة أراضيها، والسير على طريق التنمية السلمية وممارسة مبادرة الأمن العالمي، كما أكد على أن الصين تتمسك بمبدأ وضع الشعب في المقام الأول، وتلتزم بطريق تنمية حقوق الإنسان الذي يتوافق مع اتجاه العصر ويناسب ظروفها الوطنية، وتحسن باستمرار مستوى حماية حقوق الإنسان في عملية تعزيز التحديث الصيني النمط لتعزيز التنمية الشاملة لحرية الإنسان.

وأضاف أن الصين مستعدة للعمل مع المجتمع الدولي لتنفيذ روح «إعلان وبرنامج عمل فيينا»، لتعزيز تطوير الحوكمة العالمية لحقوق الإنسان نحو اتجاه أكثر إنصافا وعدلا ومعقولية وشمولا، وتعزيز بناء مجتمع مصير مشترك للبشرية، والبناء المشترك لعالم أفضل.

وأكد أن الصين، بوصفها عضوا مؤسسا للأمم المتحدة ومن الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، كانت تشارك دائما في شؤون الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بموقف مسؤول، وتندمج بنشاط في النظام العالمي لإدارة حقوق الإنسان، وتسعي جاهدة لتعزيز التنمية الصحية لقضية حقوق الإنسان الدولية.

الرئيس العراقي السابق: الحق في التنمية ركيزة لتعزيز حقوق الإنسان عالميا

من جهته أكد الرئيس العراقي السابق عبداللطيف جمال رشيد أهمية الحق في التنمية في إطار منظومة حقوق الإنسان العالمية، موضحا أن هذا الحق يشكل أحد الركائز الأساسية في هذه المنظومة، وأن غياب الظروف المادية التي تمكن الإنسان من ممارسة حقوقه يؤدي إلى أن تفقد هذه الحقوق قيمتها العملية.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها رشيد خلال مقابلة أجرتها معه وكالة أنباء ((شينخوا)) على هامش حضوره فعاليات «منتدى ٢٠٢٦ للحوكمة العالمية لحقوق الإنسان» في بكين، حيث أشار إلى أن الأطفال المحرومين من التعليم، والأسر التي تفتقر إلى الكهرباء أو مياه الشرب، والمزارعين الذين فقدوا مصادر رزقهم بسبب الجفاف، جميعهم يواجهون أوضاعا تتعرض فيها حقوق الإنسان الأساسية للانتهاك.

وقال رشيد إن العراق شهد خلال السنوات الماضية تحسنا ملحوظا ومستمرا على مختلف المستويات، سواء السياسية أو الاقتصادية، إلى جانب ما تحقق من تقدم في تحسين البنية التحتية وتعزيز السلم المجتمعي وترسيخ الأمن الداخلي، فضلا عن القضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي الذي تسبب في مآسٍ إنسانية كبيرة في البلاد.

غسان شربل:

أي إيران وأي عراق وأي إسرائيل

*رئيس تحرير «الشرق الأوسط»

كلما زرت عَمانَ زارتني فكرة وطأةِ الجغرافيا. قدر الأردن أن يعيشَها ويتعايشَ معها. ما أصعبَ أن يكونَ اسم جارِك مناحيم بيغن أو آرييل شارون أو بنيامين نتنياهو. وأن يكونَ اسم جارِك الآخر صدام حسين بحروبه وتهوراتِه وبعدَه زمن الفصائل. وأن يكونَ جارك الثالث حافظَ الأسد بمكائدِه الهادئةِ وبعدَه نجله بشار بغرورِه والتمرس في رفضِ النصائح!

ومَـا أصعبَ أن تغرقَ وطـأة الجغرافيا بـلادَك باللاجئين وتهددَك بالمزيد. وأن تسربَ إليك خلايا «القاعدة» و«الدواعش». وأن تهب عليكَ من خريطةٍ مجاورة رياح «الكبتاغون» وسمومه. وأن تفاجئَك الصواريخ والمسيرات الوافدة من أرضٍ يفترض أن تكونَ صديقة.

لا يستطيع الأردن بحكمِ موقعه وانتمائِه وذاكرته الاستقالةَ من الجرحِ الفلسطيني الذي ازدادَ التهابا بعد «طوفان السنوار». القلق من ممارساتِ الاحتلال في الضفة حاضرٌ في مكاتب المسؤولين الأردنيين وفي النقاشات. ولا يستطيع الأردن تجاهلَ علاقاتِه مع العراق ومدى تقيدِ «الفصائل» بمبادئ حسنِ الجوار. خلالَ الحربِ الأميركية – الإسرائيلية مع إيران لم تبخلْ بعض الفصائل العراقية بـ«هداياها» على الأردن. قصفت

> ما أصعب أن يكون اسم جارك صدام حسين بحروبه وتهوراته وبعده زمن الفصائل

ذاتَ يومٍ رادارا في مركز للجيش الأردني لا يستضيف أي قوات أميركية. رفعَ العسكريون التقريرَ إلى القائد الأعلى، وهو الملك عبد الله الثاني، مع الإشارةِ إلى أن خياراتِ الرد متاحة. وجه الملك الحكومةَ بالاتصال بالسلطات العراقية وتفادي الانزلاق إلى تبادل ضربات يعقد العلاقات بين البلدين الشقيقين.

راودتني فكرة وطأة الجغرافيا أكثرَ هذه المرة لأنني كنت عائدا من عشاءٍ دوت خلالَه صافرات الإنذار معلنة أن صواريخَ تستعد لعبور الأجواء وأن صواريخَ أردنية تستعد لاعتراضها. والحقيقة هي أن الأردن يقيم منذ سنين طويلة على خط التماس مع إيران التي لم تنجح في المرابطة داخل الكيانِ الأردني على غرار ما فعلت في سوريا ولبنان. رفضَ الأردن عروضا «سياحية» إيرانية تبدأ بترميم مـزارات دينية. وتعاملت أجهزته بحزمٍ مع محاولات اختراق عبر طرف ثالث. وتمسك الأردن بشروط سيادته حتى حين أقامَ على مدى سنوات بين «جيوش سليماني» التي تحيط به من الجهتين العراقيةِ والسورية. لاحظت أن روادَ المطعم لم تقلقهم صافرات الإنذار فقد استهدفَ الأردن في الشهور الماضية بأكثر من ثلاثمائة صاروخ ومسيرة.

في الأيامِ القليلةِ الماضية كانت عمان تنتظر، أسوة بعواصمَ أخرى، جلاءَ مسارِ المفاوضات الأميركية – الإيرانية ومَا رافقَها من تسريبٍ وتمويهٍ وتضليل. انتظرت لتعرفَ ما إذا كانت مذكرة التفاهم توفر قاعدة للبحث عن إعادة الاستقرار إلى هذه المنطقة التي أنهكتْها النزاعات والتدخلات والاختراقات. ومن حق أهلِ المنطقة الاعتصام بالتحفظ أو التمهل فإيران ليست في واردِ التنازل عن مشروعِها أو قاموسها، وإدارة ترمب تتعجل إنضاجَ الطبخةِ على توقيت مزاج السيد الرئيس. ومن حق المراقبين أن ينتظروا التطبيقَ لمعرفة ما إذا كانَ ما تم التوصل إليه هو مجردَ مذكرةٍ لسوء التفاهم الذي سيكمن ليطل مجددا في ظروفٍ أخرى.

تتردد في مكاتب عمانَ وصالوناتِها السياسيةِ كلمة الاستقرار أكثرَ من أي كلمة أخرى. وتميل الأكثرية إلى الاعتقاد بأن الاستقرارَ في المرحلة المقبلةِ مرهونٌ بعواملَ عدة.

العامل الأول هو أي إيـرانَ ستخرج من الاتفاق المتوقع مع أميركا؟ لا شك أن المسؤولين الإيرانيين سيتحدثون عن انتصار على «الشيطان الأكبر». لا مفر من هذا الحديثِ لتمرير اتفاقٍ مع أميركا التي كانَ «الحرس الثوري» يحلم بطردِها من المنطقة بعد إغراقِ سفنها

> يصعب الحديث عن استقرار من دون معرفة حدود إسرائيل وإيران

في مياه الخليج. هل تكتفي إيران بما يوفره لها الاتفاق من ضماناتٍ أمنية ومكاسبَ مالية وبعضِ الامتيازات الإقليمية أم ستتصرف كنمرٍ جريحٍ ارتضى الاتفاقَ لتضميد جروحِ الحربِ والاستعداد لمعاودة سيرتِه الأولى؟ هل يقبل المرشد الجديد المحتاج إلى توطيدِ شرعيتِه بتنقيةِ القاموس من لغة «الموت لأميركا» والدخولِ في هدنةٍ مفتوحة مع «الورم السرطاني» الذي طالبَ أسلافه باستئصالِه؟ وهل يخشَى قادة «الحرس» أن يؤديَ خفض حرارةِ خط التماس مع أميركا إلى يقظةِ مطالبِ الإيرانيين في الداخل، وبينها رغبتهم في العيش في دولةٍ طبيعيةٍ هاجسها التنمية والتقدم والانخراط في العصر؟

ممارسات بعض الفصائل الموالية لإيران جعلت العراقيين يركزون أنظارَهم أيضا على ما سيكونَه العراق في المرحلة المقبلة. واضحٌ أن الجانبَ الأردني مستعدٌ للانخراط إيجابيا مع حكومةٍ علي الزيدي التي تتلمس خطواتِها حالمة بـ«حصر السلاح» في الداخلِ وترميم علاقاتِ الاستثمار مع «الشيطان الأكبر». تعامل الأردن بإيجابيةٍ مع حكومتي محمد شياع السوداني ومصطفى الكاظمي لكن هجماتِ بعض الفصائل أشعرته بالخيبة. وإذا كانَ موضوع أي عراقٍ سيطل يشغل بالَ الأردن فمن الطبيعي أن يشغلَ أيضا بال الدول العربية في الخليج التي طالتها أيضا «هدايا الفصائل».

إذا كانَ الأردن ينتظر أي إيران ستطل بعد الاتفاق الإيراني – الأميركي، وأي عراق سيتبلور، فإنه يتساءل أيضا: أي إسرائيل ستطل بعد الانتخابات العامة في الشهور المقبلة؟ واضح أن الأردن يشعر بالقلق الشديدِ من سياسة نتنياهو في الضفة الغربية، خصوصا من سياسةِ المقيمين تحت عباءتِه الحكومية، على رأسِهم بن غفير وسموتريتش. إصرار نتنياهو على استمرارِ سياسات الهيمنة العدوانيةِ التي كرسها بعد «طوفان السنوار» في غزةَ والضفةِ ولبنانَ وسوريا يثير قلقا كبيرا في عمان. لكن الانتخابات تطرح أيضا سؤالا صعبا عما إذا كانَ أي بديلٍ لنتنياهو سيكون أقربَ إلى عملية تجميلٍ لسياسات لا تختلف في جوهرِها بفعل انزياحِ المجتمع الإسرائيلي المتواصل نحو اليمين والتطرف.

أي إيران؟ وأي عراق؟ وأي إسرائيل؟ أسئلةٌ صعبةٌ تعني أيضا لبنانَ المعلقَ على حبالِ الإقليم. كمَا تعني سوريا التي ستنشغل طويلا بتضميدِ جروح اقتصادِها وسائرِ الجروح التي خلفَها «عهد الأسدين». يصعب الحديث عن استقرارٍ من دون معرفةِ حدودِ إسرائيل. ويصعب أيضا من دون معرفةِ حدودِ إيران.

ألكسندر دوغين:

النهج الحضاري .. الإطار المرجعي الوحيد الممكن لروسيا

صحيفة «ريا نوفوستي»

نحن لا نحارب الغرب فحسب، بل نحارب الغربَ المعاصر (وما بعدَ الحداثة)، ذلك الغرب الذي إنحرف منذ القرن الحادي عشر عن الطريق المسيحي المشترك بيننا، وسار — سعيا للوصول إلى نهاية الليل — أبعد فأبعد في الظلمات الخارجية.

تتمثل الشروط الميتافيزيقية للهدنة فيما يلي:

- إما أن يتركنا الغرب وشأننا، وهو باقٍ على ماهيته المعاصرة (وما بعدَ الحداثة) كما يريد وكما هو الآن (وهذا مستحيل تماما، ولا يفكر فيه أحد هناك على محمل الجد — فالشيطان لا يتوقف)؛

- أو أن يغير الغرب إتجاه مساره تغييرا جذريا، ويسير بحزم — عبر طريق العودة الأبدية — إلى الوراء، نحو جذوره الخاصة (المسيحية اليونانية-الرومانية)، وهي جذور مشتركة بيننا (لكن الغرب إبتعد عنها مسافات شاسعة، بينما نحن لم نبتعد)، وهذا أمر غير محتمل جدا، لكنه غير مستبعد نظريا (إذ نيتشه، وهوسرل، وشبنغلر، وهايدغر، وغينون، وإيفولا — كلهم من الغرب، لكنهم يمثلون الغرب الصحيح، العاقل، غير المفتون بالتقدم والليبرالية والشذوذ).

لدي ملاحظة جوهرية حول النهج الحضاري. لقد نجحنا الآن في إختراق الحاجز بحيث أصبح النهج الحضاري يؤخذ على محمل الجد، وبدون الممارسات السابقة المستهجنة. غير أن هناك نقطة دقيقة وخفية: لقد أجبر الجميع على الإعتراف به، لكنهم إعترفوا به كمنهج فحسب. أي أنه أصبح مسموحا القول بوجود حضارات متعددة، مختلفة، أصيلة، تفعل ما تشاء في إنتاجها للأشياء والمعاني. هذا هو «النهج» المسموح به الآن.

لكن دعونا نتأمل بعمق: ما هو أي نهج آخر سواه؟

وهنا تكمن النقطة الأكثر أهمية وإثارة: أن النهج غير الحضاري هو، في جوهره، الإيمان بشمولية وإلزامية

> لا ينبغي الذهاب إلى هناك حيث يكمن الشر المستتر

ومعيارية الطريق الغربي في التطور، وبالتالي الولاء التام للنظرة الغربية المتمركزة حول الغرب إلى العالم. واليوم تسيطر في الغرب الليبرالية بثقة وتسلط شبه كامل (الرأسمالية البورجوازية في صيغتها ما بعد الحداثية — ومن هنا الممنوعات في الإتحاد الروسي: الشذوذ الجنسي، والمهاجرون، وما شابه). لذا فإن النهج غير الحضاري اليوم هو بالضبط الموافقة على هيمنة الغرب، وفي الظروف الراهنة الموافقة على الليبرالية ذاتها. وبما أننا نحارب الغرب في إطار العملية العسكرية الخاصة، فإن النهج غير الحضاري يعد طابورا خامسا للعدو في الحرب المعرفية (الكوغنيتيفية) من أجل الوعي الجماعي للشعب الروسي.

وبطبيعة الحال، تبقى الماركسية الكلاسيكية، التي هي أيضا خارج النهج غير الحضاري (نظرية إنتقال التشكيلات الإجتماعية للبشرية جمعاء — على النمط الغربي)، لكنها لا تشكل سوى عقبة تعيق الطريق وتسكب الماء في طاحونة الليبراليين. وقد كان ماركس نفسه متضامنا مع البورجوازية في مراحلها التي كانت تطيح فيها بالمسيحية والنظام الطبقي والقيم التقليدية.

وبعدها، كان يظن أنه سيطيح بهم أيضا. نحن نعرف جيدا إلى أين أدى ذلك: طيح بهم، وبدأ شيء ما يتحقق فعلا (بفضل عظمة الشعب الروسي والسلطة المركزية الإمبراطورية بطبيعتها في عهد ستالين)، ثم عاد التراكم الأولي للرأسمال فجأة في التسعينيات، مع الرأسمالية الوحشية، والبدلات القرمزية، واللصوص، والقتلة، وعملاء الـCIA داخل حكومة الإتحاد الروسي.

إذن: تسطيح النهج الحضاري وتحويله إلى مجرد نهج نسبي هو:

- إما محاولة لتبرير الليبرالية العالمية الشمولية (وهذا الغالب)؛ أي عملية واسعة النطاق تقودها الإستخبارات الغربية في إدارة الحرب المعرفية — فقد إجتاز مثقفونا الإنسانيون على مدى ثلاثين عاما كل مراحل التجنيد المنهجي: المنح، المؤتمرات، العروض التي لا ترفض، مؤشر الإقتباس، إصلاحات التعليم، إلخ؛

- أو الماركسية الجامدة، ألمٌ خيالي لأيديولوجيا مهترئة نصف محوة.

في الحالة الأولى، نحن على حافة التجسس المباشر، كما نرى بوضوح في قضية العملاء الأجانب سينيوكايا وشولمان. هنا الأمر واضح تماما: الليبرالي — عدو الشعب، وإرهابي شبه جاهز.

أما في الحالة الثانية، فهي هلوسات جيل كبير في السن، ينبغي التعامل معها بالتسامح، لكن دون أخذها على محمل الجد. وإذا كانوا ماركسيين جددا، فهذا غالبا تجسس أيضا، وبالتالي يجب البحث عن المشرف الأجنبي (أو المشرفة).

لذلك، النهج الحضاري ليس مجرد نهج، بل هو الإطار المرجعي الوحيد الممكن، إذا كانت روسيا دولة-حضارة، وكما يؤكد الرئيس بوتين والسلطة الروسية أن هذا هو الواقع بالضبط. وبالتالي، يجب البحث عن التعددية لا خارج هذا الإطار الحضاري، بل داخله. وهذا أمر مرحب به تماما.

هناك مساحة واسعة لليمين واليسار، لكن لليمين الحضاري (الروسي، اليوراسي)، ولليسار الحضاري (الروسي، اليوراسي). بل للجميع. لكن داخل الإطار المرجعي. أما خارجه فهو الظلام الدامس، الظلمات الخارجية. لا ينبغي الذهاب إلى هناك. هناك يكمن الشر المستتر.

www.marsaddaily.com

الموسم الثاني للإنصات المركزي

marsaddaily.com

marsaddaily

almrsd1994

marsad daily

marsaddaily